

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|-------------------|--|
| العنوان: | أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ERP ومدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً |
| المصدر: | الفكر المحاسبي |
| الناشر: | جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة |
| المؤلف الرئيسي: | فؤاد، ريمون ميلاد |
| المجلد/العدد: | مج20، ع2 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 2016 |
| الشهر: | يوليو |
| الصفحات: | 573 - 624 |
| رقم MD: | 771962 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| اللغة: | Arabic |
| قواعد المعلومات: | EcoLink |
| مواضيع: | المراجعة الداخلية ، موارد النشأة، التقارير المالية ، التقارير الإلكترونية، تكنولوجيا المعلومات |
| رابط: | https://search.mandumah.com/Record/771962 |

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتيافاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر
محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو
النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الإلكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق
النشر أو دار المنظومة.

**أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)
ومدخل المراجعة المستمرة فى تحسين جودة
تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً**

**د/ ريمون ميلاد فؤاد
مدرس بقسم المحاسبة
كلية التجارة - جامعة بنها**



أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً

د/ ريمون ميلاد فؤاد

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة بنها

ملخص البحث:

أسهمت العديد من شركات صناعة البرمجيات في تعظيم استفادة منشآت الأعمال من التطور السريع والمتلاحق في تكنولوجيا المعلومات من خلال تطوير العديد من نظم المعلومات لخدمة منشآت الأعمال، ومن بينها نظم تخطيط موارد المنشأة، والتي أسهمت بدورها في تعظيم استفادة منشآت الأعمال من انتشار استخدام شبكة المعلومات الدولية من خلال توفيرها لتقارير أعمال فورية يتم نشرها على المواقع الإلكترونية لمنشآت الأعمال؛ غير أن الواقع الفعلي يشير إلى التساؤل الذي يدور بذهن الكثير من مستخدمي المواقع الإلكترونية حول مصداقية المعلومات الواردة بتلك التقارير، وقد أدى ذلك إلى توجيه اهتمام منشآت الأعمال نحو مدخل المراجعة المستمرة باعتباره المدخل الملاءم مقارنةً بالمراجعة التقليدية حالة الاعتماد منشآت الأعمال على نظم المعلومات الإلكترونية.

ومن ثم استهدف البحث دراسة أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، ولتحقيق هذا الهدف تم تنظيم الدراسة إلى: الدراسة النظرية: وتناول فيها الباحث الإطار الفكري لنظم تخطيط موارد المنشأة، والمنافع الناتجة عن تطبيقها؛ كذلك تم تناول الإطار المهني لمدخل المراجعة المستمرة ومراحل تنفيذه داخل منشآت الأعمال، كما تم تناول كيفية تحقيق التكامل بين نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة وأثر ذلك في تحسين خصائص جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً؛ الدراسة الميدانية: واهتم فيها الباحث باستطلاع آراء عينة الدراسة لاختبار فروض البحث، وتوصل الباحث إلى وجود تأثير معنوي لتكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة - المؤداه بواسطة المراجع الخارجي - في تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً.

ويوصى الباحث في نهاية البحث بعدة توصيات أهمها: توجيه منشآت الأعمال بأهمية استخدامها لنظم تخطيط موارد المنشأة للاستفادة من منافع تطبيقها، ويمكن الاكتفاء في المراحل الأولى للتوسع في استخدام هذه النظم على منشآت الأعمال كبيرة الحجم؛ ضرورة تحقيق التكامل بين النظم الإلكترونية لمنشآت الأعمال والمراجع الخارجي لتحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً.

المصطلحات الرئيسية: نظم تخطيط موارد المنشأة، مدخل المراجعة المستمرة، لغة تقارير الأعمال الموسعة.

١- الإطار العام للبحث:

١/١ مقدمة:

شهدت بيئة الأعمال المعاصرة العديد من التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات، نتج عنها ظهور العديد من الأنظمة الإلكترونية التي أصبح استخدامها مطلبًا جوهريًا وعنصرًا فعالًا في نجاح منشآت الأعمال؛ ومن بين تلك الأنظمة نظم تخطيط موارد المنشأة Enterprise Resource Planning (ERP)، وقد ساهمت تلك النظم بالإضافة إلى التوسع في استخدام شبكة المعلومات الدولية "Internet" في توجه منشآت الأعمال نحو إنشاء مواقع إلكترونية Web Sites تستطيع من خلالها نشر تقارير أعمالها بشكل فوري لخدمة أصحاب المصالح، وقد شكل ذلك تحديًا لمهنة المراجعة يتمثل في ضرورة تطوير أساليبها لتوفير التأكيد المستمر في مصداقية المعلومات الواردة بالتقارير المنشورة إلكترونياً (Elragal and Haddara, 2012).

٢/١ مشكلة البحث:

ساهمت شركات صناعة البرمجيات الكبرى في تطوير العديد من إصدارات نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)، وأكثر نظم (ERP) انتشارًا هي تلك الصادرة عن شركتي (SAP & Oracle) (*)، وتعتمد نظم (ERP) على الحاسب الآلي في تحقيق التكامل بين الأنشطة الداخلية للمنشأة، وريط إدارتها وأقسامها بقاعدة بيانات مركزية تساهم في تسهيل تدفق المعلومات لمستخدميها (Amani and Fadlalla, 2014).

ومع تزايد اعتماد منشآت الأعمال على تكنولوجيا المعلومات والتوسع في النشر الإلكتروني لتقارير أعمالها، أصبح هناك طلب متزايد من جانب أصحاب المصالح حول ضرورة التقرير عن سلامة المعلومات الواردة بتقارير الأعمال التي يتم نشرها إلكترونياً، ومن ثم ظهرت المراجعة المستمرة Continuous Auditing (CA) كمدخل يمكن الاعتماد في توفير التأكيدات الكافية بشأن الثقة في التطبيقات الإلكترونية المستخدمة، ومصداقية المعلومات بتقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً (e.g: Shin, et al., 2013; Kuhn and Sutton, 2010; Alles, et al., 2008).

وقد كان للمنظمات المهنية دورًا في هذا المجال، ويتضح ذلك من خلال التقرير البحثي بعنوان "المراجعة المستمرة" الصادر عن الجهد المشترك بين المعهد الأمريكي للمحاسبين

(*): تمسوخ شركة (SAP) على (٢٤%) من سوق نظم (ERP)، في حين تمسوخ شركة (Oracle) على (١٢%)، وذلك طبقًا لإحصائيات عام (٢٠١٤م) (www.panorama-consulting Retrieved at: 2/10/2015).

القانونيين (AICPA) (*) والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين (CICA) (**)، والذي تضمن الإرشادات التي يجب أخذها في الاعتبار عند أداء مهمة المراجعة لمنشآت الأعمال التي تعتمد على التطبيقات الإلكترونية والنشر الفوري لتقارير أعمالها، وذلك تلبية لاحتياجات أصحاب المصالح لتوفير معلومات أكثر ملاءمة Relevant، وفي التوقيت المناسب Timely، ويمكن الاعتماد عليها Reliable (عبد الفتاح، ٢٠١٣، 1999; CICA, e.g.).

وبناءً على ما سبق يمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- ما هي العلاقة بين نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة؟ وهل الاعتماد على مدخل المراجعة المستمرة يُساهم في تعظيم المنافع الناتجة عن استخدام نظم (ERP)؟

٢- كيف يمكن تحقيق تكامل نظم (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة؟

٣- كيف يؤثر تكامل نظم (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة على جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً؟، وكيف يمكن الاستفادة من لغة تقارير الأعمال الموسع Extensible Business Reporting Language (XBRL) في تحقيق ذلك التكامل؟

٣/١ أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف يسعى الباحث إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١- دراسة نظم (ERP) من حيث مفهوماها، وأهدافها وأسباب انتشار استخدام هذه النظم.

٢- تحليل مقومات نجاح تطبيق نظم (ERP) بمنشآت الأعمال المصرية، وأثرها على تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً.

٣- دراسة دواعي ومبررات الاعتماد على مدخل المراجعة المستمرة في بيئة الأعمال الإلكترونية.

٤- بيان دور لغة (XBRL) في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.

٥- دراسة كيفية تحقيق التكامل بين مدخل المراجعة المستمرة ونظم (ERP) في ضوء الاعتماد على لغة (XBRL)؛ لتحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً.

٤/١ أهمية البحث:

يهتم البحث بدراسة أثر التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على منشآت الأعمال، ويتضح ذلك من خلال انتشار استخدام نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)

(*) American Institute of Certified Public Accountants.

(**) Canadian Institute of Chartered Accountants.

على الرغم من الحدائة النسبية لهذه النظم. وتشير دراسة (Gartner, 2014) إلى أنه من المتوقع أن يصل حجم الانفاق العالمي على تكنولوجيا المعلومات (٤,٢) ترليون دولار بحلول عام (٢٠١٧م)، وأن حجم سوق برمجيات نظم (ERP) خلال عام (٢٠١٣م) قد بلغ (٣٢٠) بليون دولار؛ وقد تزامن مع ذلك زيادة الاعتماد على مدخل المراجعة المستمرة باعتباره المدخل الملاءم لإضفاء المصادقية عن ما ينتج عن تلك الأنظمة من معلومات يتم نشرها بشكل فوري على المواقع الإلكترونية، وتبين الأهمية العلمية والعملية للبحث فيما يلي:

■ الأهمية العلمية: يستمد البحث أهميته العلمية من خلال العناصر التالية:

١- انتشار استخدام نظم (ERP) وأهمية قيام البحوث المحاسبية بدراسة أثر استخدام تلك النظم على مهنة المحاسبة والمراجعة؛ وعلى الرغم من تعدد البحوث المحاسبية التي تناولت نظم (ERP) وتأثيراتها المختلفة على المستوى الدولي، إلا أن الدراسات العربية التي تمت في هذا المجال تتميز بالندرة حسب علم الباحث، وما تم منها يرتبط بأثر تلك النظم على المحاسبة الإدارية دون أن تمتد إلى المراجعة الخارجية على وجه التحديد.

٢- أغلب الدراسات التي تناولت نظم (ERP) اهتمت بدراسة أثر تلك النظم على أداء منشآت الأعمال في تحقيق ميزة تنافسية، دون أن تمتد إلى دراسة أثر تلك النظم على جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً.

٣- مع التوسع في نشر منشآت الأعمال في جودة تقارير أعمالها إلكترونياً؛ أصبحت هناك حاجة ملحة إلى توفير تأكيدات مستمرة بشأن مصادقية المعلومات الواردة بهذه التقارير، وتزايد الاعتماد على مدخل المراجعة المستمرة كمدخل مهني يمكن الاعتماد عليه في ذلك الشأن.

■ الأهمية العملية: يستمد البحث أهميته العملية من خلال العناصر التالية:

١- انتشار استخدام نظم (ERP) في الدول العربية ومنها على سبيل المثال: شركة أرامكو، وسابك للبتروكيماويات، والمراعي بالمملكة العربية السعودية؛ وشركة (ABB Support Services)، والبرمجة الأمريكية بجمهورية مصر العربية؛ شركة الفطيم المحدودة، و (Samsung Gulf Electronics) بالإمارات العربية المتحدة. (www.SAP.com, 5/10/2015).

٢- توجيه اهتمام منشآت الأعمال نحو أهمية دور المراجعة المستمرة في ظل استخدام النظم الإلكترونية، وأهمية توفير دعم الإدارة العليا في ذلك المجال.

٣- ترشيد قرارات أصحاب المصالح من خلال تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً.

٥/١ منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج العلمي بشقيه الاستقرائي والاستنباطي، حيث اعتمد على المنهج الاستقرائي في استقراء الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث والتعرف على نقاط الاختلاف والاتفاق فيما بينها، واعتمد على المنهج الاستنباطي في الدراسة الميدانية لاختبار فروض البحث، واستخلاص وتعميم النتائج.

٦/١ حدود البحث:

- يقتصر البحث على دراسة أثر تطبيق نظم (ERP) بمنشآت الأعمال على تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، دون أن يمتد إلى المراحل الفنية لتنفيذ نظام (ERP) ومتابعته وتقييمه.
- يقتصر البحث على دراسة المنافع الناتجة عن تطبيق نظم (ERP) دون أن يمتد ذلك إلى المخاطر المرتبطة باستخدام تلك النظم، وأساليب الرقابة عليها.
- يقتصر البحث على دور المراجع الخارجي في أداء المراجعة المستمرة لإضفاء المصدقية على المعلومات التي تحتويها تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، دون أن يمتد ذلك إلى دور المراجع الداخلي في الفحص المستمر لنظم (ERP).

٧/١ فروض البحث:

- لتحقيق أهداف البحث تم اشتقاق فروض البحث، والتي سيتم اختبارها في بيئة الأعمال المصرية، وتتمثل في:
الفرض الأول: "يؤدي تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة إلى تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية".
- الفرض الثاني: "أداء المراجعة المستمرة بواسطة أحد مكاتب المراجعة يُساهم في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية".
- الفرض الثالث: "يؤدي تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة إلى تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية".

٨/١ خطة البحث:

في إطار مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه، تم تنظيم البحث على النحو التالي:

- ١- الإطار العام للبحث.
- ٢- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- ٣- العلاقة بين نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة.
- ٤- دور التكامل بين نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً.

٥- الدراسة الميدانية.

٦- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المقترحة.

٧- مراجع البحث.

٨- الملاحق.

٢- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة دور تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً؛ ونظراً لتنوع الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وأهمية النتائج التي توصلت إليها، وفي إطار استكمال جهود تلك الدراسات، قام الباحث بتقسيم تلك الدراسات على النحو التالي:

١/٢ الدراسات السابقة التي تناولت أثر نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً:

استهدفت دراسة (Galani, et al., 2010) بيان أثر استخدام منشآت الأعمال لنظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) في تحسين وتطوير الأنشطة المحاسبية، وقد تم تحقيق هدف الدراسة من خلال قائمة استقصاء تم توزيعها على عينة بلغ قوامها (٣٠) شركة يونانية - (١٢) شركة تطبيق نظم (ERP)، و(١٨) شركة لا تطبيق نظم (ERP) - وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: (١) مساهمة نظم (ERP) في أحداث تكامل بين الأنشطة المحاسبية، ومن ثم تحسين جودة التقارير المالية. (٢) الاعتماد في اتخاذ القرارات على معلومات محاسبية أكثر مصداقية، ومتاحة في الوقت المناسب.

كذلك استهدفت دراسة (Dorantes, et al., 2010) بيان أثر نظم (ERP) على بيئة المعلومات بمنشآت الأعمال، من خلال عدة أبعاد تتعلق بسهولة الحصول على المعلومات وملاءمتها وإمكانية الاعتماد عليها، وقد تم تحقيق هدف الدراسة من خلال استطلاع آراء عينة من المديرين الماليين بشركات المساهمة الأمريكية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: (١) يؤدي تطبيق نظم (ERP) إلى توفير معلومات فورية يمكن الاعتماد عليها في تحسين القدرة التنبؤية للإدارة. (٢) زيادة جودة المعلومات نتيجة الاعتماد على قاعدة بيانات مركزية تُساهم في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، وبشكل عام تشير الدراسة إلى أن نظم (ERP) تُساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

وعلى النقيض أشارت دراسة (Dezdar and Ainin, 2011) إلى أن اعتماد نظم (ERP) على الحاسب الآلي في تحقيق التكامل بين وظائف المنشأة أدى إلى تعقد بيئة الأعمال

وظهور مخاطر جديدة مرتبطة بالحاسب الآلي. حيث أن الخطأ في إدخال بيانات إحدى نظم (ERP) يؤثر بشكل متتابع على النظم الأخرى، فضلاً عن المخاطر المرتبطة بأمن تلك النظم. واستهدفت دراسة (عصيمي، ٢٠١١) التعريف بنظم (ERP) وأثرها على جودة التقارير المالية (المحاسبية) سواء الداخلية أو الخارجية؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على قائمة استقصاء لاستطلاع آراء عينة من مديري نظم المعلومات ببعض شركات المساهمة السعودية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تساهم نظم (ERP) في تحسين خاصية الملاءمة للتقارير الداخلية والخارجية نتيجة توفيرها بشكل فوري، غير أن ذلك قد يؤثر على دقة التقارير الداخلية نتيجة أخطاء عمليات الإدخال والسرعة في إعداد هذه التقارير.

ولبيان أثر انتشار استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات وبصفة خاصة نظم (ERP) على الأنشطة المحاسبية، استهدفت دراسة (Rodríguez and Spraakman, 2012) تنقيح النتائج النظرية لتأثير نظم (ERP) على تقنيات وظيفية المحاسبة، ودور نظم (ERP) في زيادة الاعتماد على المعلومات غير المالية، ولتحقيق هدف البحث تم الاعتماد على قائمة استقصاء لاستطلاع آراء العاملين بقسم الحسابات لعينة من شركات المساهمة الكندية، وتوصلت الدراسة إلى: (١) أن اعتماد نظم (ERP) على الحاسب الآلي وقواعد البيانات المتشابكة يؤدي إلى تحسين دقة Accurate المعلومات المحاسبية وتوفيرها في الوقت المناسب. (٢) أن اعتماد نظم (ERP) على المعالجة الموحدة للمعاملات The Standardized Transaction Processing ساهم في توفير معلومات لم يكن من المتاح توفيرها قبل ذلك، وتخفيض حجم البيانات التي يتم إدخالها بواسطة المحاسبين، وقد أتاح ذلك الوقت لإجراء التحليلات والاعتماد على المعلومات غير المالية التي أصبحت أكثر دقة، وشمولاً extensive.

وفي بُعد آخر لبيان أثر نظم المعلومات المحاسبية (AISs) متمثلة في نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على أداء منشآت الأعمال. استهدفت دراسة (Daoud and Triki, 2013) بيان أثر نظم (ERP) على وظيفة المحاسبة بمنشآت الأعمال التونسية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استطلاع آراء المديرين الماليين لعينة بلغ قوامها (١٠٢) شركة مساهمة تونسية. وتوصلت الدراسة إلى أن لنظم (ERP) أثر في تطوير الأساليب الفنية لأنشطة المحاسبة الأمر الذي يؤدي إلى تحسين أداء المنشأة؛ وذلك نتيجة توفير بيانات فورية Real-Time تتميز بالمصداقية وتُساهم في ترشيد اتخاذ القرارات.

وفي هذا الإطار استهدفت دراسة (Eckles, et al., 2014) بيان أثر منافع الاعتماد على نظم (ERP)، وتوصلت الدراسة إلى أن الاعتماد على نظم (ERP) يؤدي إلى: (١) تحسين فعالية إدارة مخاطر الأعمال نتيجة الاعتماد في اتخاذ القرار على قاعدة بيانات مركزية.

(٢) تحسين الأنشطة المحاسبية وإعداد تقارير أعمال فورية تُساهم في خلق القيمة لأصحاب المصالح، وتتماثل نتائج تلك الدراسة مع دراسة (Abbasi, et al., 2014)، والتي تشير إلى أن نظم (ERP) تُساهم في تحسين كفاءة وقدرة الأفراد العاملين بقسم المحاسبة، وأن تكامل الوظيفة المحاسبية مع الوظائف الأخرى للمنشأة يُساهم في تحسين جودة التقارير المحاسبية.

٢/٢ الدراسات السابقة التي تناولت أثر مدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً:

استهدفت دراسة (Chou and Chang, 2010) اقتراح إطار مفاهيمي لمدخل المراجعة المستمرة يُساهم في تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: (١) أن مدخل المراجعة المستمرة أكثر ملاءمة مقارنة بالمراجعة التقليدية حالة اعتماد منشآت الأعمال على نظم المعلومات الإلكترونية. (٢) يُساهم الإطار المفاهيمي المقترح لمدخل المراجعة المستمرة في تخفيض عدم تماثل المعلومات بين معدي التقارير المالية ومستخدميها، ومن ثم زيادة جودة تقارير الأعمال التي يتم نشرها إلكترونياً. (٣) يلاءم مدخل المراجعة المستمرة انتشار الاعتماد على لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL). (٤) عدم صحة افتراض أن ارتفاع تكلفة المراجعة المستمرة هو أحد أسباب أحجام منشآت الأعمال عن تطبيقه، فتطبيق مدخل المراجعة المستمرة يحقق لمنشآت الأعمال العديد من المنافع التي تغطي ارتفاع التكاليف.

واستهدفت دراسة (Yeh and Shen, 2010) تحديد الخطوات الرئيسية Key Steps لنجاح تنفيذ مدخل المراجعة المستمرة، وأثر ذلك على مصداقية المعلومات الواردة بتقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، وقد تم اختبار تلك الخطوات بأكثر الصناعات التكنولوجية أهمية في تايوان. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: (١) يعتمد مدخل المراجعة المستمرة على مجموعة من المقومات منها: مستودع بيانات المراجعة المستمرة CA Data Warehouse، شبكة المعلومات الدولية Internet، لغة المراجعة العامة General Audit Language. (٢) يوفر مدخل المراجعة المستمرة تأكيد مستمر Continuous Assurance بشأن مصداقية المعلومات التي يتم نشرها بشكل فوري؛ وذلك نتيجة تطبيق إجراءات المراجعة المستمرة للنظم الإلكترونية.

وفي إطار دراسة العلاقة بين مدخل المراجعة المستمرة وجودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، أشارت دراسة (Chan and Vasarhelyi, 2011) إلى أن الهدف من التقارير المالية هو توفير معلومات نافعة للإدارة تُمكن أصحاب المصالح من ترشيد قرارات تخصيص الموارد، ومع تزايد اتجاه منشآت الأعمال نحو نشر تقارير أعمالها بشكل إلكتروني أصبحت المراجعة

التقليدية لا تلاءم احتياجات أصحاب المصالح بشأن توفير تأكيدات فورية تجاه المعلومات التي يتم نشرها إلكترونياً، ومن ثم تمثل الهدف الرئيسي للدراسة في إحلال مدخل المراجعة المستمرة محل المراجعة التقليدية لتوفير التأكيدات المستمرة بشأن مصداقية المعلومات بتقارير الأعمال التي يتم نشرها إلكترونياً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: (١) يُساهم مدخل المراجعة المستمرة في الحد من ممارسات الغش والتلاعب في معلومات تقارير الأعمال التي يتم نشرها إلكترونياً. (٢) اقترحت الدراسة عدة خطوات هي: استخدام إجراءات المراجعة الآلية Automation of Audit Procedure، نماذج البيانات Data Modeling، تحليل البيانات Data Analytics وإعداد التقرير Reporting، يتم الاعتماد عليها لتحسين جودة مدخل المراجعة المستمرة، ومن ثم جودة تقارير الأعمال التي يتم نشرها إلكترونياً.

واعتمدت دراسة (Borthick, 2012) على بعض نتائج دراسة (Chan and Vasarhelyi, 2011) بشأن إجراءات المراجعة الآلية، ومن ثم استهدفت الدراسة تصميم Designing مدخل المراجعة المستمرة يعتمد على الآلية في تطبيقه؛ للوصول إلى تأكيد معقول بشأن جودة تقارير الأعمال التي يتم نشرها بشكل فوري على المواقع الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن مدخل المراجعة المستمرة الآلية يُساعد المراجع في توفير تأكيدات مستمرة وفورية بشأن جودة تقارير الأعمال التي يتم نشرها بشكل فوري على Internet.

وأشارت دراسة (Alles, et al., 2013) إلى ضرورة تطبيق مدخل المراجعة المستمرة في المنشآت التي تعتمد على النظم الإلكترونية، لتحقيق الاستفادة المثلى من تلك النظم، ومن ثم استهدفت الدراسة بيان المشاكل التي تواجه منشآت الأعمال عند تطبيق مدخل المراجعة المستمرة، وأثر التغلب على تلك المشاكل في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: (١) أهمية تأهيل مراجعي الحسابات التأهيل العلمي الكافي عند الاعتماد على إجراءات المراجعة الآلية في أداء المراجعة المستمرة. (٢) اعتماد مراجع الحسابات على إجراءات المراجعة الآلية يُساهم في اكتشاف الأخطاء بتقارير الأعمال قبل نشرها إلكترونياً. ٣/٢ الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة (e.g: Kanellou and Spathis, 2011; Nwankpa and Datta, 2012; Madani, 2009) العلاقة بين نظم (ERP) والمراجعة الداخلية؛ غير أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين نظم (ERP) والمراجعة المستمرة كأحد مهام المراجع الخارجي تتميز بالندرة، ويتناولها الباحث فيما يلي:

أشارت دراسة (Kuhn and Sutton, 2010) إلى أن السنوات العشرين الماضية اتسمت بضعف الزخم Momentum حول مدخل المراجعة المستمرة، واقتصر النقاش حول مدى الحاجة إليها، غير أن الوقت الحالي يعكس حتمية المراجعة المستمرة وأهمية تطبيقها، وذلك نتيجة الانتشار الواسع لأنظمة تكنولوجيا المعلومات واستخداماتها، واهتمت الدراسة بشكل خاص بنظم تخطيط موارد المنشأة (ERP)، ومساهمة تلك الأنظمة في اتجاه منشآت الأعمال نحو النشر الفوري لتقارير أعمالها، وأنَّ اللغة (XBRL) دور في أداء المراجعة المستمرة، وبناءً على ما سبق استهدفت الدراسة مناقشة الوضع الحالي والاتجاهات المستقبلية للمراجعة المستمرة في ظل نظم (ERP)، وتوصلت الدراسة إلى بعض الشروط اللازمة لتطبيق مدخل المراجعة المستمرة، ومنها: (١) الاعتماد على إجراءات المراجعة الآلية. (٢) أهمية وجود اتصال بين نظام المراجع الخارجي والنظام المطبق بالمنشأة محل المراجعة. (٣) أهمية تأهيل المراجعين لاستخدام التطبيقات الآلية.

واستهدفت دراسة (Razaei, 2013) بيان أثر نظم (ERP) على إجراءات واختبارات المراجعة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين تطبيق نظم (ERP) وأنشطة المراجعة، حيث تُسهم نظم (ERP) في تحسين جودة إجراءات المراجعة، والاختبارات الأساسية Substantive Test، ومن ثمَّ جودة المراجعة المستمرة.

وتمثل الهدف الرئيسي لدراسة (Shin, et al., 2013) في اختبار الكيفية التي يتم بها تنفيذ مدخل المراجعة المستمرة في بيئة نظم (ERP)، وكيف يمكن لمدخل المراجعة المستمرة أن يُساهم في تحسين جودة تقارير الأعمال؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم فحص الكيفية التي يتم الاعتماد عليها في تنفيذ مدخل المراجعة المستمرة بمنشأتين مختلفتين، وتوصلت الدراسة إلى بعض الإرشادات التي يمكن الاعتماد عليها عند تنفيذ المراجعة المستمرة في بيئة نظم (ERP): (١) ضرورة تعاون المراجع مع قسم تكنولوجيا المعلومات عند تنفيذ مدخل المراجعة المستمرة. (٢) أهمية التعاون بين المراجع الخارجي وقسم المراجعة الداخلية لضمان الفحص المستمر للنظم الإلكترونية. (٣) أهمية إعادة النظر في إجراءات المراجعة المستمرة وتحديثها بشكل مستمر لضمان فعاليتها. (٤) ضرورة الاحتفاظ Archived بنتائج المراجعة المستمرة في قاعدة بيانات واستخدامها في تحسين المراجعة المستمرة مستقبلاً. وأشارت الدراسة إلى أن لهذه الإرشادات الأثر في تحسين جودة تقارير الأعمال الفورية.

وفي دراسة لُبُعد آخر للعلاقة بين نظم (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة أشارت دراسة (Azaltun, et al., 2013) إلى أنَّ الاعتماد على نظم تكنولوجيا المعلومات أصبح سبباً في نجاح منشآت الأعمال في البيئة المعاصرة، وأنَّ أحد تلك النظم انتشاراً هي نظم (ERP) غير

أن هناك تخوف من ارتفاع تكلفة المراجعة نتيجة تطبيق نظم (ERP)، لا سيما اعتمادها على الإجراءات الآلية، ومن ثم استهدفت الدراسة بيان أثر نظم (ERP) على تكلفة المراجعة الخارجية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استطلاع آراء مجموعتين من مراجعي الحسابات، الأولى: تضم مراجعي الحسابات لمنشآت أعمال تطبق نظم (ERP)، والثانية: تضم مراجعي الحسابات لمنشآت أعمال لا تطبق نظم (ERP)، وتوصلت الدراسة إلى أن تكلفة المراجعة بمنشآت الأعمال التي تطبق نظم (ERP) أقل مقارنةً بتلك التي لا تطبق نظم (ERP)، كذلك لم توثق الدراسة أية أدلة تشير إلى تخفيض مراجعي الحسابات انعابهم إذا كانت المنشأة لا تطبق نظم (ERP).

واستهدفت دراسة (Nzama, 2015) بيان الآثار الإيجابية لتطبيق نظم (ERP) أو تحديث الإصدار المستخدم على جودة التقارير المالية، وتم تحقيق هدف الدراسة بإحدى مؤسسات التعليم العالي بجنوب أفريقيا، والتي تعتمد على نظم (ERP) الصادرة عن Oracle وقامت المؤسسة بتحديث الإصدار المستخدم في عام (٢٠١٢م)، وتم الاعتماد على قائمة استقصاء في استطلاع آراء العاملين بقسم الإدارة المالية بالمؤسسة، وعينة من العاملين بمكتب المراجعة القائم بمهمة المراجعة للتقارير المالية التي تصدرها تلك المؤسسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي: (١) هناك اتفاق بين العاملين بقسم الإدارة المالية أن الاعتماد على الإصدارات الحديثة لنظم (ERP) يساهم في تحسين جودة تقارير الأعمال، وأن الوعي بالمخاطر التي يمكن أن تتحقق نتيجة تنفيذ تلك النظم يساهم في تحسين جودة تلك التقارير. (٢) هناك اتفاق بين العاملين بمكتب المراجعة أن الاعتماد على نظم (ERP) أدى إلى تحسين جودة إجراءات المراجعة، ومن ثم جودة تقارير الأعمال التي يتم نشرها بشكل فوري. تحليل وتقييم نتائج الدراسات السابقة:

١- اقتصرت غالبية الدراسات التي تناولت العلاقة بين نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) وجودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً على أثر تنفيذ نظم (ERP) على الأنشطة المحاسبية بمنشآت الأعمال، وتضمنت أغلب تلك الدراسات النتائج التالية: (١) ضرورة الاعتماد على مستودعات البيانات. (٢) أهمية تكامل وظيفة المحاسبة مع الوظائف الأخرى. (٣) هناك العديد من المنافع المرتبطة بتطبيق نظم (ERP) منها: مرونة الأنشطة المحاسبية وقدرتها على توفير تقارير متخصصة لخدمة أغراض مختلفة تتسم بالشمولية والملاءمة.

٢- بعض تلك الدراسات (Dezdar and Ainin, 2011; Rodríguez and Spraakman, 2012) أشارت إلى المخاطر المرتبطة بتطبيق نظم (ERP)؛ وذلك نتيجة

امتداد الخطأ في إحدى الوظائف إلى كافة الوظائف الأخرى نتيجة اعتماد تلك النظم على إجراءات آلية، فضلاً عن المخاطر المتعلقة بأمن تلك النظم.

٣- هناك اتفاق في نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين مدخل المراجعة المستمرة وجودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً إلى ملاءمة مدخل المراجعة المستمرة مقارنة بالمراجعة التقليدية، في ظل بيئة الأعمال الإلكترونية، حيث توفير معلومات فورية يحتاج إلى توفير تأكيدات مستمر بشأن مصداقية تلك المعلومات.

٤- اهتمت دراستي (Chou and Chang, 2010; Yeh and Shen, 2010) باقتراح إطار مفاهيمي يساهم في تنفيذ مدخل المراجعة المستمرة والخطوات الرئيسية لضمان نجاح تنفيذه من بينها الاعتماد على إجراءات المراجعة الآلية، الاعتماد على مستودعات البيانات، واستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).

٥- هناك اتفاق في نتائج العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين نظم (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة على ضرورة توافر الشروط التالية: (١) ضرورة تعاون المراجع الخارجي مع قسم تكنولوجيا المعلومات عند تنفيذ مدخل المراجعة المستمرة. (٢) أهمية التعاون بين المراجع الخارجي وقسم المراجعة الداخلية لضمان الفحص المستمر للنظم الإلكترونية. (٣) أهمية تأهيل المراجعين لاستخدام التطبيقات الآلية.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة ما يلي:

- ١- دعم التأسيس النظري لنظم (ERP) وأهداف تطبيقها والعوامل المؤثرة في نجاح تلك النظم.
- ٢- تقييم نظم (ERP) من حيث شروط تطبيقها والمنافع المرتبطة بتطبيقها.
- ٣- إدراك الاختلافات الرئيسية بين المراجعة التقليدية والمستمرة، والخطوات الرئيسية اللازمة لتطبيق مدخل المراجعة المستمرة، والصعوبات التي يمكن أن تواجهها منشآت الأعمال عند تطبيق مدخل المراجعة المستمرة.
- ٤- أثر الاعتماد على مدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال، ودور ذلك في ترشيدها قرارات أصحاب المصالح.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

- ١- تتناول الدراسة الحالية أثر نظم (ERP) على جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، ولم ينل ذلك البعد الاهتمام الكافي من قبل الباحثين، وإن كانت دراسة (العصيمي، ٢٠١١) تناولت أثر نظم (ERP) على جودة تقارير الأعمال وليست المنشورة إلكترونياً، هذا بالإضافة إلى كونها تمت في بيئة الأعمال السعودية.

٢- محدودية الدراسات السابقة التي تناولت أداء مدخل المراجعة المستمرة بواسطة مكاتب المراجعة الخارجية، فأغلب الدراسات التي تناولت المراجعة المستمرة تناولتها كأحد مهام المراجعة الداخلية.

٣- تتناول الدراسة الحالية أثر تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات وبصفة خاصة نظم (ERP) على مدخل المراجعة المستمرة، وكيفية تحقيق التكامل بينهما.

٤- تهتم الدراسة الحالية ببيان أثر تكامل نظم (ERP)، ومدخل المراجعة المستمرة على جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من معدي تقارير الأعمال بمنشآت الأعمال التي تطبق نظم (ERP)، وعينة من العاملين بمكاتب المراجعة الخارجية المنوطة بأداء مهام المراجعة المستمرة، فضلاً عن عينة من مستخدمي تقارير الأعمال الإلكترونية باعتبارهم الفئة المستهدفة من تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.

٥- تمتاز الدراسة الحالية بأنها تتم في بيئة الأعمال المصرية، والتي تختلف عن غالبية الدراسة التي تمت في بيئة أعمال أجنبية.

٣- العلاقة بين نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة:

انتشر استخدام العديد من نظم المعلومات نتيجة التطور المستمر في تكنولوجيا المعلومات ومن بين تلك النظم، نظم (ERP) والتي ظهرت في التسعينيات كنظام معلومات متكامل، وقد كان لنظم (ERP) أثراً على مهنة المحاسبة والمراجعة، فقد نتج عن تطبيقه توفير بيانات فورية يتم ترجمتها في شكل تقارير داخلية وخارجية (Rodríguez and Spraakman, 2012)، وقد أوجد ذلك تحدياً لمهنة المراجعة نتيجة الطلب المتزايد من جانب أصحاب المصالح على توفير تأكيد مستمر وفوري بشأن مصداقية المعلومات الواردة بتلك التقارير (Best et al., 2009)؛ ويتناول الباحث فيما يلي العلاقة بين نظم (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة من خلال المحاور التالية:

١/٣ الإطار الفكري لنظم تخطيط موارد المنشأة (ERP):

١/١/٣ نظم (ERP) - التعريف والخصائص:

مر مصطلح نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) بمراحل تطور، فقد بدأ استخدامه في الستينيات تحت مسمى تخطيط الاحتياجات من المواد Material Requirement Planning (MRP) لتخطيط احتياجات المنشأة من المواد اللازمة للإنتاج، ومع تطور تكنولوجيا المعلومات تم إحلال مصطلح Manufacturing Resource Planning (MRP2) محل مصطلح (MRP)؛ وفي التسعينيات ومع اتساع التجارة الإلكترونية تم استخدام مصطلح نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) (de Sousa, 2010)، وقد انعكست مراحل التطور هذه على تعاريف

نظم (ERP)، فجهود الباحثين في مجال تعريف نظم (ERP) متعددة، فقد عرفها (You, et al., 2012, de Souse, et al., 2011) بأنها: "مجموعة من البرامج المقترحة لتدفق المعلومات بين إدارات وأقسام المنشأة، بهدف تحقيق مجموعة من المنافع تتمثل في توحيد المعاملات، تخفيض التكاليف، تحسين أداء الوظائف الداخلية للمنشأة، ورضاء العملاء"، وعرفها (Shannak, 2015) بأنها: "نظم معلومات متكاملة لإدارة وتنسيق جميع الموارد والمعلومات والوظائف على مختلف المستويات الإدارية من خلال قواعد بيانات مركزية.

واتفق كل من (Grabski, et al., 2011; Moon, 2007) بأنها: "نظام معلومات متكامل يركز على استخدام الحاسب الآلي، ويضم جميع إدارات وأقسام المنشأة، وذلك من خلال استخدام مجموعة من النظم الفرعية لتنفيذ الوظائف المختلفة مثل: المحاسبية، رقابة المخازن، الموارد البشرية... وغيرها، وتعتمد على قاعدة بيانات مركزية، تساهم في توفير معلومات فورية وفي الوقت الملائم". وعلى الرغم من تعدد التعاريف التي تناولت نظم (ERP) إلا أن الباحث يرى أن جميعها تركز على أبعاد رئيسية هي:

- الاعتماد على التطبيقات البرمجية Software Application والتي تضم وظائف المنشأة المختلفة. ومتصلة عن طريق الحاسب الآلي.

- الاعتماد على قاعدة بيانات مركزية.

- الاعتماد في تحقيق التكامل بين وظائف المنشأة على مشاركة البيانات والمعلومات.

ويرى الباحث أن لخصائص نظم (ERP) والتي تختلف عن خصائص النظم التقليدية تأثير على مهمة المراجعة، ومن ثم يتناول الباحث أهم تلك الخصائص (Chang, et al., 2008; Nazemi, et al., 2012):

- تعتمد على مجموعة من البرامج الجاهزة تشكل فيما بينها نظام متكامل يستخدم الحاسب الآلي Computerized Software Packages.

- معالجة موحدة لمعظم عمليات المنشأة اعتمادًا على قاعدة بيانات مركزية.

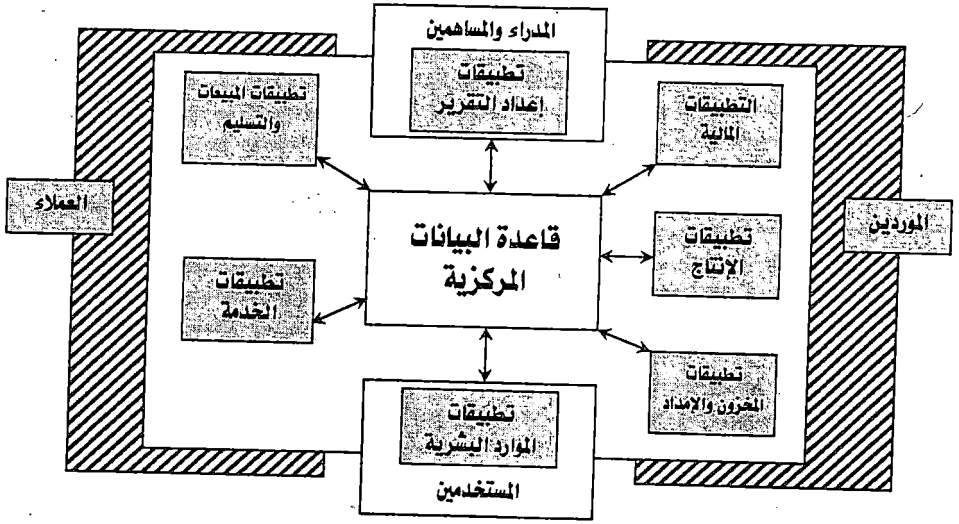
- تعمل على تخفيض الإدخال المتكرر للبيانات، نتيجة أنها مصممة لتتبع وإنهاء الوظائف (Cross Functional Oriented)، وليس إكمال مهمة معينة Task Oriented، بمعنى أنها تبدأ الوظيفة وتنتهيها من خلال سلسلة من الإجراءات الآلية تتداخل مع الإدارات والأقسام الأخرى بالمنشأة دون التوقف عند مسؤوليات الإدارات والأقسام.

- توفر نظم (ERP) معلومات فورية تتميز بالدقة والتوقيت الملائم.

- توجد إصدارات متعددة لنظم (ERP) تلائم طبيعة الصناعة التي تنتمي إليها منشآت الأعمال.

والشكل التالي يوضح النظم الفرعية لنظم (ERP)، وكيفية تحقيق التكامل بين تلك

النظم.



شكل رقم (١)

يوضح النظم الفرعية لنظم (ERP) وكيفية تحقيق التكامل فيما بينها(*)

٢/١/٣ عوامل نجاح تطبيق نظم (ERP):

على الرغم من الانتشار الواسع لنظم (ERP) بين منشآت الأعمال التي تنتمي لصناعات مختلفة، إلا أنَّ التحديات المرتبطة بتلك النظم قبل وأثناء التنفيذ تظل مصدر قلق متزايد (عصيمي، ٢٠١١)، وتشير دراسة (Poon and Yu, 2010) إلى أن نسبة ضئيلة قد لا تتجاوز (١٠%) من منشآت الأعمال، هي التي تنجح في الاستفادة بشكل كامل من تنفيذ نظم (ERP)، وأنَّ هناك فجوة بين عوامل نجاح تطبيق نظم (ERP) والمنافع الناتجة عن تطبيقها، ويتناول الباحث فيما يلي بعض الاشتراطات اللازمة لنجاح تطبيق نظم (ERP) (سعد الدين، ٢٠٠٥؛ العصيمي، ٢٠١١؛ e.g: Poon and Yu, 2010):

- ١- يُمثل دعم الإدارة العليا في كافة مراحل تطبيق نظم (ERP) من العوامل الرئيسية لضمان نجاح تطبيق نظم (ERP)، وأنَّ غياب هذا الدعم يؤدي إلى فشل المنشأة في تحقيق المنافع المرتبطة بتنفيذ نظم (ERP).
- ٢- ضرورة تضمين بعض الوظائف الداخلية للمنشأة - كمرحلة أولى - ضمن نظم (ERP)، وذلك لضمان عدم حدوث تضارب بين وظائف المنشأة.
- ٣- تمكين Empowerment صُنَّاع القرار والعاملين خلال مراحل تطبيق نظم (ERP)، وتتمثل هذه المراحل في: مرحلة تطوير النظم الحالية وتطبيق نظم (ERP)، مرحلة تكوين فريق العمل، مرحلة تصميم واختبار نظم (ERP)، ومرحلة تنفيذ ومتابعة نظم (ERP).

٤- إعادة هندسة العمليات التجارية، وإنشاء البنية التحتية الملائمة
establishing appropriate infrastructures

٥- دراسة جدوى تطبيق نظم (ERP) بهدف قياس التكلفة والعائد.

٣/١/٣ منافع تطبيق نظم (ERP):

تناولت العديد من الدراسات السابقة المنافع التي يمكن أن تحققها منشآت الأعمال نتيجة الاعتماد على نظم (ERP)، فتشير نتائج دراسة (Chen and Yin, 2010) إلى أن تنفيذ نظم (ERP) يحقق العديد من المنافع التشغيلية والإدارية والاستراتيجية، والجدول التالي يوضح تلك المنافع والمقصود منها.

جدول رقم (١)

يوضح المنافع الرئيسية لتطبيق نظم (ERP) (Chen and Yin, 2010)

| المنافع | التعريف |
|--|--|
| ١- منافع تشغيلية Operational benefits | هي تلك المنافع الناتجة عن الآلية في أداء العمليات المختلفة بالمنشأة، وتشمل: تحسين خدمات العملاء، تحسين الجودة، زيادة الإنتاجية، خفض التكلفة، وتخفيض دورة التشغيل. |
| ٢- منافع إدارية Managerial benefits | تشمل المنافع التي تنشأ نتيجة توفير بيانات تساهم في تخطيط أفضل، وإدارة القوى العاملة Manpower، وإدارة الإنتاج، ورقابة الأداء المالي للمنتجات والعملاء وخطوط العمل والمناطق الجغرافية. |
| ٣- منافع استراتيجية Strategic benefits | هي تلك المنافع الناتجة عن مساهمة نظم (ERP) في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنشأة مثل: النمو في حجم أعمال المنشأة نتيجة إدارة التكلفة، وتميز المنتجات والتفاعل مع البيئة الخارجية. |
| ٤- منافع البنية التحتية Infrastructure benefits | هي تلك المنافع المرتبطة بالوفور في التكاليف نتيجة إحلال نظم تكنولوجيا المعلومات محل النظم التقليدية (Legacy Systems). |
| ٥- منافع تنظيمية Organizational benefits | هي تلك المنافع المستمدة من تسهيل الأعمال التجارية ورضاء العاملين وتحسين مهاراتهم. |

كذلك تناولت دراسة (Chen and Liu, 2009) منافع تطبيق نظم (ERP)، حيث توصلت إلى أن نظم (ERP) تُساهم في ترشيد اتخاذ القرار بمنشآت الأعمال الصينية، وفي هذا المجال تجدر الإشارة إلى أن منافع تطبيق نظم (ERP) لا تقتصر على المنشآت كبيرة الحجم بل تمتد لمنشآت الأعمال المتوسطة وصغيرة الحجم (Esteves, 2009)، وهذا يعكس إمكانية الاستفادة من تلك النظم في هذه المنشآت.

٢/٣ الإطار المهني لمدخل المراجعة المستمرة:

أدى التوسع في استخدام نظم المعلومات الإلكترونية، والتبادل الإلكتروني للبيانات Electronic Data Interchange، إلى تحول المعلومات المحاسبية من صورة ورقية إلى إلكترونية، وهذا بدوره أدى إلى التحول نحو مدخل المراجعة المستمرة كمدخل ملائم للتوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات، ويتناول الباحث فيما يلي الإطار المهني لمدخل المراجعة المستمرة، ويشمل الإطار المهني مفهوم المراجعة المستمرة، ومتطلبات تطبيقها ومراحل أدائها.

١/٢/٣ المراجعة المستمرة - المفهوم ومتطلبات التطبيق:

يرتبط بمصطلح المراجعة المستمرة صفتين من صفات المراجعة هما: الاستمرارية Continuous، والنشر الفوري لتقرير المراجعة Online Reporting، وكان للمنظمات المهنية دورًا في تحديد الإطار المهني لمدخل المراجعة المستمرة، ويتضح ذلك من خلال التقرير البحثي الصادر عن اللجنة المشتركة من (AICPA)، (CICA) بعنوان "المراجعة المستمرة" حيث تم تعريف المراجعة المستمرة بأنها: "منهجية تُمكن المراجعين المستقلين من توفير تأكيد مكتوب عن أي أمر Matter يقع تحت مسؤولية إدارة المنشأة، من خلال إصدار المراجعين لسلسلة من التقارير بطريقة فورية أو بعد وقوع الأحداث بفاصل زمني ضيق" (CICA, 1999).

وعرفها (لطفي، ٢٠٠٥؛ Majdalawieh, et al., 2012) بأنها: "عملية تجميع أدلة الإثبات الإلكترونية للمراجعة، والتي تمثل أساس معقول لإبداء رأي فني محايد عن مدى صحة وسلامة التقارير والمعلومات المالية المعدة في ظل نظام معلومات محاسبي إلكتروني فوري غير ورقي منشور على شبكة الإنترنت على موقع الشركة".

بناءً على ما سبق، ومن خلال استقراء الباحث لبعض الدراسات التي تناولت مدخل المراجعة المستمرة، يمكن تعريف المراجعة المستمرة بأنها: "عملية منظمة تعتمد على استخدام برامج المراجعة المدمجة في نظم التشغيل Embedded Audit Modules (EAM) وأساليب الاختبار المتكاملة Integrated Test Facilities (ITF)، لإبداء الرأي الفني تجاه مجال مراجعة معين، من خلال تحديد الاستثناءات Exceptions وإصدار سلسلة من التقارير الفورية أو بعد فترة قصيرة من وقوع الأحداث مجال المراجعة".

من التعريف السابق يتضح ما يلي:

- أن المراجعة المستمرة هي مراجعة خارجية منظمة تبدأ بمرحلة قبول التكاليف وتنتهي بإصدار تقرير المراجعة.

- تعتمد على مجموعة من برامج المراجعة المدمجة في نظم التشغيل، وذلك لتوفير المعلومات المتعلقة بالمعاملات Transactions والعمليات Processes والبيئة Environment.

- تهدف المراجعة المستمرة إلى إبداء الرأي الفني لمجال معين، وقد يكون مجال المراجعة المستمرة مالي - مثل: إبداء الرأي حول التقارير المالية أو بند معين من عناصر القوائم المالية - وقد يكون غير مالي مثل: التزام المنشأة بسياساتها المنشورة على شبكة المعلومات الدولية.

- يعتمد مدخل المراجعة المستمرة على تحديد مقاييس لمجال المراجعة، ومقارنة الأداء الفعلي بهذه المقاييس وتحديد الاستثناءات غير المقبولة.

- يصدر المراجع الخارجي تقرير المراجعة بشكل فوري أو بعد فترة وجيزة من وقوع الأحداث من خلال وسائل الاتصال الإلكترونية.

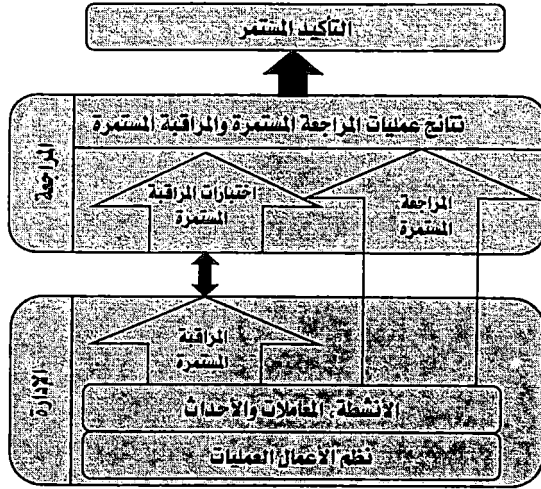
ويرى الباحث أنه من الملائم بعد تناول تعريف مدخل المراجعة المستمرة، أن يتم التمييز بين المراقبة المستمرة والتأكيد المستمر، فقد يحدث تداخل بين المصطلحات الثلاثة:

■ **المراقبة المستمرة Continuous Monitoring**: أحد مكونات نظام الرقابة الداخلية، وتؤديها الإدارة للتأكد من أن سياساتها وإجراءاتها يتم الالتزام بها، وأن عمليات المنشأة تتم بفعالية، وتتضمن اختبارات آلية مستمرة لكل عمليات المنشأة طبقاً لمجموعة من القواعد الرقابية (Coderre, 2005).

■ **التأكيد المستمر Continuous Assurance**: هي مجموعة من أنشطة التأكيد المهني، وتشمل: المراجعة المستمرة، التصديق المستمر Continuous Attestation، وخدمات تأكيد الثقة في النظم الإلكترونية والمواقع الإلكترونية Systems & Webs Trust Services، وهي بذلك تشير إلى تقييم الضوابط الداخلية وإدارة المخاطر. (عبد الفتاح، ٢٠١٣ . e.g: Coderre, 2005; Kuhn and Sutton, 2010;)

وبناء على ما سبق يمكن بيان الاختلافات بين المصطلحات الثلاثة في الشكل

التالي:



شكل رقم (٢) يوضح الاختلافات بين مصطلحات المراجعة المستمرة، المراقبة المستمرة، والتأكد المستمر (Coderre, 2005)

ويتناول الباحث فيما يلي شروط أو متطلبات تطبيق مدخل المراجعة المستمرة (عيد

الفتاح، ٢٠١٣؛ Singh and Best, 2015; Shin, et al., 2013):

١- المعلومات محل المراجعة يجب أن تكون ناتجة عن نظم إلكترونية موثوق فيها، لضمان توفير المعلومات اللازمة للمراجع بصورة فورية.

٢- الاعتماد على إجراءات المراجعة الآلية لاستخراج Capture، ومعالجة Manipulate، وتخزين البيانات للحصول على أدلة الإثبات الإلكترونية، وإيصال تقرير المراجعة بشكل فوري.

٣- ضرورة وجود اتصال مستمر بين نظام المراجع ونظام عميل المراجعة، لضمان حصول المراجع على البيانات اللازمة لإتمام المراجعة المستمرة بطريقة سريعة وآمنة.

٤- الاعتماد على لغة (XBRL) لضمان توافر خصائص الدقة، والقابلية للفهم والتوقيت المناسب، فضلاً عن أهمية توافر وسائل رقابة لحماية التقارير الإلكترونية من التحريف أو التغيير غير المصرح به للبيانات Un Authorized Changes.

٥- يجب أن يكون فريق المراجعة المستمرة مؤهل لاستخدام نظم تكنولوجيا المعلومات.

٢/٢/٣ مراحل المراجعة المستمرة:

لا تختلف مراحل المراجعة المستمرة عن مراحل المراجعة التقليدية، فقد أشار التقرير

البحثي "المراجعة المستمرة" الصادر عن اللجنة المشتركة بين (AICPA; CICA)، إلى أربع

مراحل أساسية لمدخل المراجعة المستمرة، وهي:

المرحلة الأولى: مرحلة قبول التكليف:

لن تؤثر بيئة النظم الإلكترونية على الجوهر والهدف من هذه المرحلة، وإنما ستؤثر على كيفية إنجاز المراجع لهذه المرحلة بالأسلوب الذي يساعده في تخفيض مستوى خطر التكليف إلى أدنى مستوى له، وتشمل هذه المرحلة الإجراءات التالية (الصيد، ٢٠١٢; CICA, 1999; e.g):

- التعرف على أهداف عميل المراجعة.

- الحصول على خطاب التعاقد.

- اختيار فريق المراجعة المكلف بأداء مهمة المراجعة.

المرحلة الثانية: مرحلة تخطيط المراجعة المستمرة:

ويتم في هذه المرحلة صياغة خطة العمل المبدئية، وسوف تؤثر بيئة النظم الإلكترونية

على خطر المراجعة، وتشمل هذه المرحلة ما يلي (الصيد، ٢٠١٢; CICA, 1999; e.g):

- تعميق فهم المراجع لعميل المراجعة وطبيعة نشاطه.

- الحصول على معرفة كافية عن بيئة الرقابة الداخلية.

- تطبيق نموذج خطر المراجعة.

المرحلة الثالثة: مرحلة تجميع وتقييم أدلة الإثبات:

تتم في هذه المرحلة جمع أدلة إلكترونية مقنعة بخصوص جودة وسلامة النظام

الإلكتروني للتعامل تجاه توفير معلومات موثوق فيها، ويتم ذلك من خلال الاعتماد على

نماذج المراجعة المدمجة (EAM)، ويتيح هذه البرامج أداء اختبارات الالتزام

والاختبارات الأساسية بشكل متزامن، وتتميز المراجعة المستمرة عن المراجعة التقليدية

في هذا المجال ففي المراجعة التقليدية يتم الفصل بين اختبارات الالتزام والاختبارات

الأساسية (Singh and Best, 2015; CICA, 1999).

المرحلة الرابعة: مرحلة التقرير عن أعمال المراجعة المستمرة:

ميّز التقرير البحثي "المراجعة المستمرة" بين نوعين من تقارير المراجعة المستمرة، الأول:

التقارير المتاحة دائماً **Evergreen Reports**، وتكون متاحة في كل دخول للمستخدم على

الموقع الإلكتروني **Web site**، وتكون مؤرخة في نفس تاريخ دخول المستخدم على موقع

المنشأة، الثاني: التقارير المتاحة عند الطلب **Reports on Demand**، وهذه يتم توفيرها عند

طلبها من المستخدم (CICA, 1999)، ويجب أن تكون هناك أساليب رقابية ملائمة لمنع

التغييرات غير المصرح بها سواء في تقارير الأعمال التي يتم نشرها إلكترونياً أو في تقرير

المراجع الخارجي، ويجب أن تتضمن إجراءات المراجعة المستمرة تقييم لمدى فعالية أساليب

الرقابة هذه (Singh and Best, 2015).

٣/٣ العلاقة بين نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة:

استناداً على ما سبق يرى الباحث أن المنافع التي تحققها منشآت الأعمال نتيجة تطبيق

نظم (ERP) كانت سبباً في انتشار استخدام تلك النظم بواسطة منشآت الأعمال الأجنبية

والعربية، وهناك العديد من منشآت الأعمال المصرية تعتمد على نظم (ERP) منها: المصرية

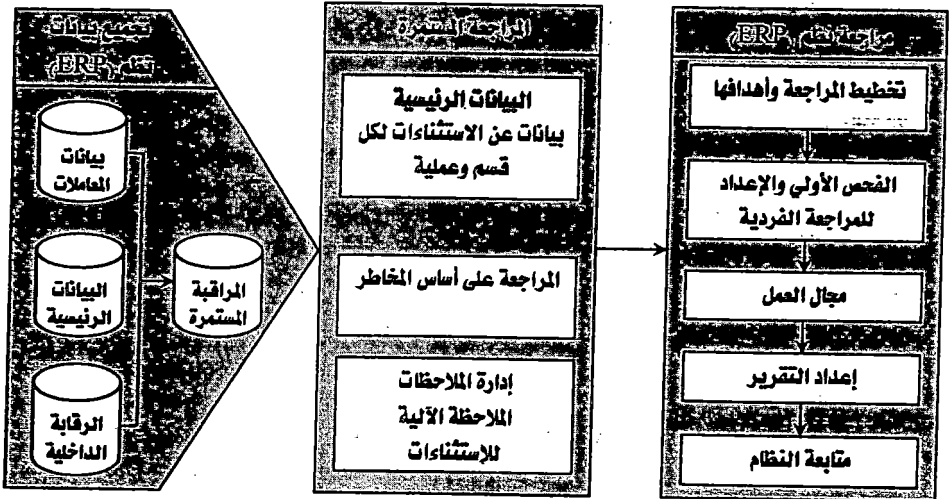
للاتصالات، مصر للطيران للخدمات الأرضية، السويدى للكابلات ... وغيرها
(www.oracle.com & www.sap.com)، وقد أدى ذلك بدوره إلى زيادة الطلب على
مدخل المراجعة المستمرة، كمدخل يلاءم التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات.

وفي هذا المجال اهتمت العديد من الدراسات (e.g.: Shin, et al., 2013;
Rezaei, 2013; Kanellou and Spathis, 2011,2013) بتناول مزايا تطبيق المراجعة
المستمرة في ظل نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) أهمها:

- تضيف المراجعة المستمرة قيمة لتقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، نتيجة تقديمها لتقرير
المراجعة في الوقت المناسب والكشف عن الأخطاء والغش في المعلومات المالية في الوقت
الملائم، والتأكد من أن المعلومات آمنة ودقيقة وموثوق فيها، ويمكن الاعتماد عليها في اتخاذ
القرار.

- تساعد المراجعة المستمرة في إضفاء الثقة والمصداقية على تقارير الأعمال نتيجة إصدارها
تقارير متخصصة Customized Reports تلائم الاستخدام الداخلي والخارجي.
- الشمولية والمرونة (Thoroughness and Flexibility) من خلال تقديمها خدمات حماية
المواقع الإلكترونية.

ومن ثم يتضح للباحث أهمية الاعتماد على المراجعة المستمرة في ظل نظم (ERP)،
وفي هذه المجال اهتمت دراسة (Shin,et al.,2013) بفحص كيفية تطبيق Implementation
مدخل المراجعة المستمرة في ظل نظم (ERP)، والشكل التالي يوضح ذلك.



شكل رقم (٣)

يوضح منهجية المراجعة المستمرة في ظل نظم (ERP) (Shin, et al., 2013)

من الشكل رقم (٤) يتضح ما يلي:

- هناك تكامل بين المراجعة المستمرة والتي يتم أداؤها بواسطة المراجع الخارجى، والرقابة الداخلية التي تتم بواسطة إدارة المراجعة الداخلية.
- اعتماد المراجعة المستمرة على برامج مدمجة في نظم التشغيل (EAM)، وأساليب الاختبار المتكاملة (ITF) تُساهم في تحديد الاستثناءات وتوجيه مجال الفحص لتلك الاستثناءات.
- استخدام نظم تكنولوجية متطورة يُساهم في إصدار تقرير فوري أو بعد وقت قصير من وقوع الأحداث.

٤- دور التكامل بين نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً:

تزامن مع التطور في تكنولوجيا المعلومات لخدمة منشآت الأعمال، انتشار واسع لاستخدام شبكة المعلومات الدولية "Internet" في نشر منشآت الأعمال لتقارير أعمالها على مواقعها الإلكترونية، وقد ساهمت نظم (ERP) في توسع النشر الإلكتروني لتقارير الأعمال من خلال توفيرها معلومات فورية وأكثر دقة، كذلك اقترن بالتطور التكنولوجي تطور في اللغة التي يتم استخدامها في نشر تقارير الأعمال إلكترونياً بحيثاً عن لغة تساهم في تعظيم استفادة مستخدمي شبكة المعلومات الدولية من تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً وعلى الرغم من التوسع في النشر الإلكتروني لتقارير الأعمال، إلا أن الاستفادة من المعلومات الواردة بهذه التقارير ظللت محدودة لعدة أسباب منها: التباين في محتوى تقارير الأعمال، التباين في طرق عرض معلومات تقارير الأعمال (Valentinetti and Rea, 2013)، هذه الأسباب دائماً تطرح تساؤل لدى مستخدمي التقارير الإلكترونية حول مصداقية المعلومات الواردة بهذه التقارير، ومن ثم جودة تلك التقارير وفي هذا المجال يتزايد الطلب على المراجعة المستمرة.

ويتناول الباحث فيما يلي أثر تكامل نظم (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة في إطار الاعتماد على لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL)، في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.

١/٤ دور لغة (XBRL) في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية:

للتشر الإلكتروني لتقارير الأعمال العديد من المسميات مثل: الإفصاح الإلكتروني، تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً، التقارير الرقمية ... وغيرها (Bozcuk, et al., 2011)،

والنشر الإلكتروني لتقارير الأعمال يتحقق إذا كان لدى منشآت الأعمال موقع إلكتروني على شبكة المعلومات الدولية، يتضمن واحد على الأقل مئالي (حسانين، ٢٠١٤):

- مجموعة كاملة من تقارير الأعمال.
- تقارير أعمال دورية - فترية -.
- أدوات ربط سريعة Hyperlinks تعمل على ربط المعلومات الواردة بتقارير الأعمال بمواقع أخرى مكملة قد يحتاج إليها مستخدمي التقارير المالية، مثل: ربط الموقع الإلكتروني للمنشأة بالموقع الإلكتروني لسوق الأوراق المالية.
- ويحقق النشر الإلكتروني لتقارير الأعمال العديد من المزايا أهمها (الغنام، ٢٠١٢):
- استخدام شبكة المعلومات الدولية في نشر تقارير الأعمال يساهم في تخفيض تكلفة الإفصاح التقليدية نتيجة توفر في تكاليف الطباعة الورقية لتقارير الأعمال وتوزيعها على المستفيدين.
- النشر الإلكتروني لتقارير الأعمال وربطها بأدوات ربط سريعة يساهم في ترشيد قرارات أصحاب المصالح نتيجة تكامل المعلومات، وإتاحة هذه التقارير لفترات متتالية يساهم في إجراء المقارنات.
- الاعتماد على تقارير الأعمال الإلكترونية يؤدي إلى زيادة كمية ونوعية المعلومات المتاحة لأطراف محددين وغير محددين.
- تسمح شبكة المعلومات الدولية لأصحاب المصالح الحصول على المعلومات اللازمة بأقل جهد وفي أسرع وقت وفي أي مكان.
- وقد كان للمنظمات المهنية دورًا في تنظيم النشر الإلكتروني لتقارير الأعمال، فقد قام مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي Financial Accounting Standards Board (FASB) بإعداد دراسة بعنوان "التوزيع الإلكتروني لمعلومات تقارير الأعمال" حدد فيها مجموعة من المعايير يجب أن تلتزم بها منشآت الأعمال عند نشر تقارير أعمالها إلكترونيًا (Bartley, et al., 2011) هي:
- عدم تضارب محتويات التقارير الإلكترونية مع تلك المنشورة بالصحف.
- تحديد الجزء المخصص من الموقع الإلكتروني للمنشأة المخصص للإفصاح عن تقارير الأعمال.
- عند التوسع في الإفصاح الإلكتروني لتقارير الأعمال مقارنةً بالإفصاح التقليدي، يجب أن يقابل ذلك تأكيد من جانب المنشأة بمصادقية المعلومات الواردة بتلك التقارير.
- تحديد الفترة الزمنية المتاح خلالها تقارير الأعمال على الموقع الإلكتروني للمنشأة.

- إذا أفصحت منشآت الأعمال عن تقرير أعمالها إلكترونياً بلغة تختلف عن لغة التقرير الأصلي، يجب أن تفصح عن التقرير بلغته الأصلية على نفس الموقع.

وقد مر النشر الإلكتروني لتقارير الأعمال بمراحل تطور هي: المرحلة الأولى: وتتميز باستخدام شبكة المعلومات الدولية كقناة توزيع، واعتماد منشآت الأعمال على صيغة Portable Document File (PDF) في النشر الإلكتروني لتقارير الأعمال؛ المرحلة الثانية: وتتميز بتزايد عدد منشآت الأعمال التي تملك مواقع إلكترونية، والاعتماد على الروابط التفاعلية نتيجة استخدام لغة (Hyper Text Markup Language (HTML في النشر الإلكتروني لتقارير الأعمال؛ المرحلة الثالثة: وتتميز بتوسع منشآت الأعمال في النشر الإلكتروني لتقارير الأعمال والاعتماد على لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) في النشر الإلكتروني لتقارير الأعمال (Debreceeny, et al., 2010)، وفي هذا المجال يشير الباحث إلى أنه قد تم تطوير لغة (XBRL) من قبل (XBRL International Inc.) وهو تجمع مهني لا يستهدف الربح يضم أكثر من (٦٠٠) منشأة رائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات (عبد الصادق، ٢٠١٠)، وقد تم اعتماد لغة (XBRL) من قبل American Institute of Certified Accountants (AICPA) في عام (٢٠٠٩م) باعتبارها اللغة الرقمية الرسمية المستخدمة في النشر الإلكتروني لتقارير الأعمال (AICPA, 2009).

ويتناول الباحث فيما يلي دور لغة (XBRL) في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية:

- تحسين خاصية الملاءمة: ساهمت لغة (XBRL) في انتقال النشر الإلكتروني لتقارير الأعمال من مرحلة الاعتماد على الوسائل المقيدة للنشر لا تسمح بربط المعلومات المحاسبية مع بيانات أخرى تتعلق بها إلى المرحلة التي يتم فيها ربط النصوص ونقلها وتبادلها ونشرها في الوقت الملائم، وقد كان لذلك دوره في تحسين خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية (Ly, 2012).

- تحسين خاصية التمثيل الصادق وإمكانية الاعتماد: تتسق مواصفات لغة (XBRL) مع معايير التقارير المالية الدولية الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية International Accounting Standards Board (IASB)، والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها الصادرة عن مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي Financial Accounting Standards Board (FASB)، وهذا يشير في جوهره إلى إمكانية الاعتماد على لغة (XBRL) في التمثيل الصادق لتقارير الأعمال وإمكانية الاعتماد عليها (Ramin, 2008).

- تحسين خاصية القابلية للمقارنة: تسمح لغة (XBRL) بإجراء تحليل مباشر مقارنة وبدقة عالية للمعلومات المحاسبية (Pinsker and Wheeler, 2009).

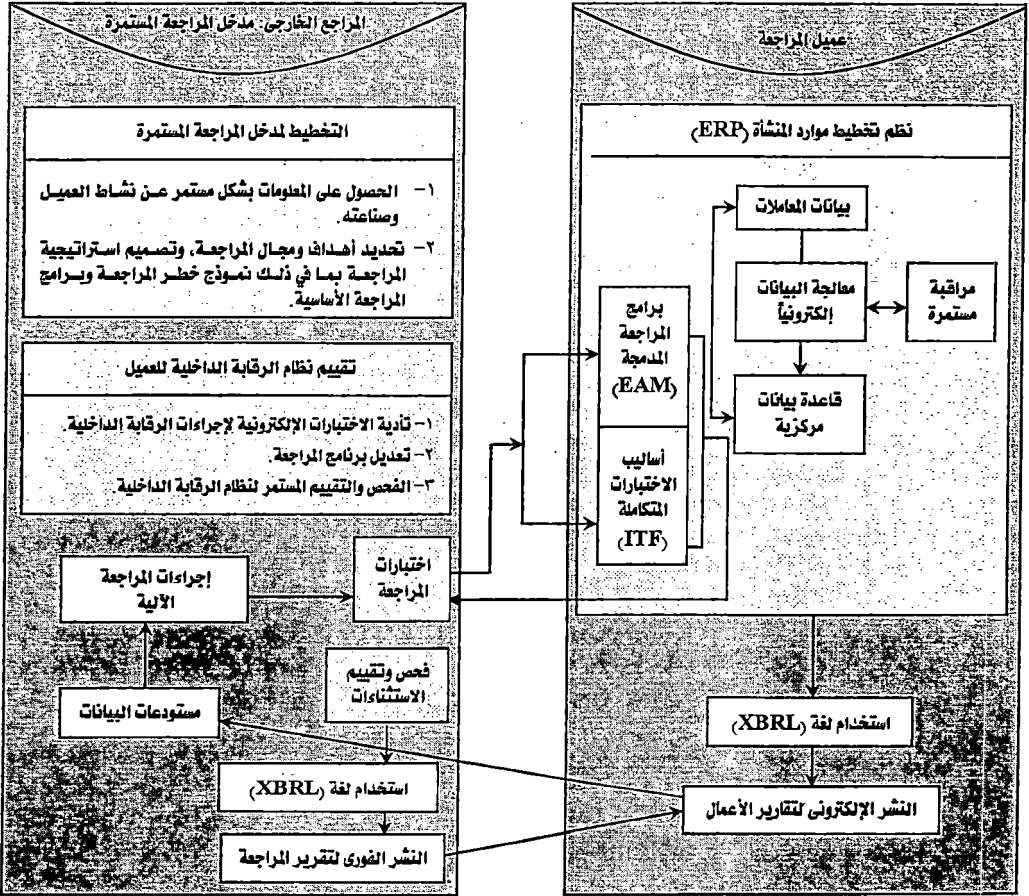
- تسمح لغة (XBRL) بالتبادل الإلكتروني للتقارير المالية وعمل ملخصات موثوق فيها، كما أن لغة (XBRL) ليست ملكاً لشركة أو جهة معينة ولكنها متاحة لجميع منشآت الأعمال والمستفيدين (Debreceeny, et al., 2010).

- معظم بائعي نظم تكنولوجيا المعلومات سوف يتكاملون مع لغة (XBRL)، فإذا اتفقت المنظمات المهنية المنوطة بتنظيم مهنة المحاسبة على مجموعة من الشفرات Codes لمفردات القوائم المالية، فإنَّ صنَّاع البرامج التطبيقية سوف يعتمدون على هذه الشفرات، وستكون النتيجة توافر تقارير مالية بنسق واحد يمكن تبادلها واستخدامها بواسطة كافة المستخدمين (Cohen, 2009).

٢/٤ أثر تكامل نظم (ERP) والمراجعة المستمرة على جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً:

يؤدي الاعتماد على نظم (ERP) وما تشمله من تطبيقات ملحقة إلى تحسين جودة تقارير الأعمال على المستويين الداخلي والخارجي؛ فالاعتماد على قاعدة بيانات مركزية يُساهم في توفير معلومات فورية للمديرين تساعدهم في اتخاذ القرار، كذلك توفيرها لتقارير الأعمال بشكل فوري للأطراف الخارجية يُساهم في تحسين خاصية الملاءمة لتقارير الأعمال (العصيمي، ٢٠١١)، كذلك توفر نظم (ERP) تقارير متنوعة تلبي الاحتياجات المختلفة، وتُساهم في إجراء العديد من المقارنات الأمر الذي يؤدي إلى تحسين جودة تقارير الأعمال (Eckles, et al., 2014).

ويرى الباحث أن تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية يتحقق من خلال الاعتماد على لغة (XBRL) في النشر الإلكتروني لتقارير الأعمال التي توفرها نظم (ERP)، والتي يتم مراجعتها وفقاً لمدخل المراجعة المستمرة، والشكل التالي يوضح كيف يتحقق التكامل بين نظم (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة باستخدام لغة (XBRL) لتحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.



شكل رقم (٤)

يوضح كيفية تحقيق التكامل بين نظم (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة باستخدام لغة (XBRL) لتحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية^(*)

يتضح من الشكل السابق ما يلي:

- بالنسبة لعمل المراجعة: استخدام نظم (ERP) في منشآت الأعمال يعتمد على قاعدة بيانات مركزية Data Base تحقق التبادل الإلكتروني للبيانات وتوفر تقارير فورية، واستخدام لغة (XBRL) يساهم في تحسين جودة تلك التقارير.

■ بالنسبة للمراجع الخارجي: تتكون مراحل المراجعة المستمرة من أربع مراحل كالمراجعة التقليدية، فهي تبدأ بمرحلة قبول التكليف ثم التخطيط لمهمة المراجعة وتقييم إجراءات الرقابة الداخلية لدى عميل المراجعة، ويعتمد المراجع الخارجي عند جمع أدلة الإثبات على برامج المراجعة المنمجة (EAM)، وأساليب الاختبارات الكاملة (ITF)، ومن خلال الاتصال الدائم مع نظام عميل المراجعة تتم إجراءات المراجعة الآلية، وتحديد الاستثناءات وفحصها ثم إصدار تقرير المراجعة المستمرة ونشره على الموقع الإلكتروني لعميل المراجعة وبصيغة (XBRL) لتحقيق التوافق.

ويرى الباحث أن التكامل بالشكل السابق يُساهم في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية، وذلك نتيجة:

- إن إجراء المراجعة المستمرة بواسطة المراجع الخارجي يضيف مزيداً من المصداقية على تقارير الأعمال الإلكترونية.
- إن الاتصال الدائم والفعال بين المراجع الخارجي و عميل المراجعة يُساهم في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.
- الاعتماد على لغة (XBRL) يُساهم في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.

٥- الدراسة الميدانية:

تتمثل مقومات الدراسة الميدانية فيما يلي:

١/٥ الهدف من الدراسة:

استهدفت الدراسة الميدانية في بيان أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) ومدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.

٢/٥ فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة في:

الفرض الأول: "يؤدي تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة إلى تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية".

الفرض الثاني: "أداء المراجعة المستمرة بواسطة أحد مكاتب المراجعة يُساهم في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية".

الفرض الثالث: "يؤدي تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة إلى تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية".

٣/٥ مجتمع وعينة الدراسة:

تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة كالاتي:

أولاً: المديرون الماليون والمحاسبون في بعض شركات المساهمة المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية، والتي تطبق نظم تخطيط موارد المنشأة باعتبارهم معدي تقارير الأعمال، وقد بلغ حجم العينة (٣٨) مفردة.

ثانياً: المراجعون العاملون بمكاتب المحاسبة والمراجعة المتخصصة في تقديم المراجعة المستمرة لمنشآت الأعمال التي تطبق نظم (ERP)، وقد بلغ حجم العينة (٤٠) مفردة.

ثالثاً: مستخدمو تقارير الأعمال الإلكترونية باعتبارهم الفئة المستفيدة من تحسين خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية، وقد بلغ حجم العينة (٤٥) مفردة.

٤/٥ التوزيع النسبي لعينة الدراسة:

تتمثل إجمالي مفردات العينة في (١٢٣) مفردة، والجدول التالي يوضح التوزيع النسبي

لمفردات عينة الدراسة.

جدول رقم (٢) التوزيع النسبي لمفردات عينة الدراسة

| النسبة | التعداد | فئات الدراسة |
|--------|---------|---------------------------------------|
| %٣١ | ٣٨ | • المديرون الماليون والمحاسبون |
| %٣٣ | ٤٠ | • المراجعون بمكاتب المحاسبة والمراجعة |
| %٣٦ | ٤٥ | • مستخدمو تقارير الأعمال الإلكترونية |
| %١٠٠ | ١٢٣ | الإجمالي |

٥/٥ تصميم قائمة الاستقصاء:

تشتمل قائمة الاستقصاء على مايلي:

- بيانات عامة لاستخدامها في إعداد التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، لبيان مدى إمكانية الاعتماد على إجاباتهم.

- أسئلة الاستقصاء وقد تم صياغتها لاختبار فروض الدراسة، وقد تم الاعتماد على مقياس (Likert) فئياً عدا السؤال الرابع فالإجابة عليه بـ (نعم) أو (لا).

٦/٥ إدخال ومعالجة البيانات:

قام الباحث بمراجعة استمارات الاستقصاء للتأكد من اكتمالها وصلاحياتها لإدخال

البيانات والتحليل الإحصائي، والجدول التالي يوضح عدد الاستمارات الموزعة، والواردة والمستبعد والصحيح منها.

جدول رقم (٣) يوضح عدد قوائم الاستقصاء الموزعة والواردة والمستبعد والصحيح منها

| الصحيحة | | المستبعدة | | الواردة | | قوائم الاستقصاء الموزعة | فئات الدراسة |
|---------|-------|-----------|-------|---------|-------|-------------------------|--|
| النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | | |
| %٧٩ | ٣٠ | %١١ | ٤ | %٨٩ | ٣٤ | ٣٨ | المديرون الماليون والمحاسبون |
| %٨٧,٥ | ٣٥ | %٧,٥ | ٣ | %٩٥ | ٣٨ | ٤٠ | المراجعون العاملون بمكاتب المحاسبة والمراجعة |
| %٧١ | ٣٢ | %١٨ | ٨ | %٨٩ | ٤٠ | ٤٥ | مستخدمو تقارير الأعمال الإلكترونية |
| %٧٩ | ٣٠ | %١١ | ٤ | %٨٩ | ٣٤ | ٣٨ | الإجمالي |

٧/٥ الإحصاء الوصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

قام الباحث بإجراء التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة؛ لبيان مدى إمكانية الاعتماد على إجاباتهم عند استخدام اختبارات التحليل الإحصائي، والجدول التالي يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

جدول رقم (٤) يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

| الإجمالي | | مستخدمو تقارير الأعمال الإلكترونية | | المراجعون المحاسبون والمراجعون | | المديرون الماليون والمحاسبون | | فئات الدراسة |
|---------------------------|-------|------------------------------------|-------|--------------------------------|-------|------------------------------|-------|---------------------------------|
| النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | النسبة | العدد | |
| أولاً: المؤهل العلمي: | | | | | | | | |
| %٢٢ | ٢١ | %٩ | ٣ | %٣٤ | ١٢ | %٢٠ | ٦ | دكتوراه |
| %٣١ | ٣٠ | %٢٢ | ٧ | %٢٦ | ٩ | %٤٧ | ١٤ | ماجستير |
| %٣٠ | ٢٩ | %٤٤ | ١٤ | %٢٣ | ٨ | %٢٣ | ٧ | بكالوريوس |
| %١٧ | ١٧ | %٢٥ | ٨ | %١٧ | ٦ | %١٠ | ٣ | أخرى |
| %١٠٠ | ٩٧ | %١٠٠ | ٣٢ | %١٠٠ | ٣٥ | %١٠٠ | ٣٥ | الإجمالي |
| ثانياً: عدد سنوات الخبرة: | | | | | | | | |
| %٢٢ | ٢٢ | %٢٨ | ٩ | %١٤ | ٥ | %٢٧ | ٨ | أقل من (٥) سنوات |
| %٥١ | ٤٩ | %٥٠ | ١٦ | %٥١ | ١٨ | %٥٠ | ١٥ | من (٥) سنوات وأقل من (١٠) سنوات |
| %١٥ | ١٥ | %١٦ | ٥ | %٢٣ | ٨ | %٧ | ٢ | من (١٠) سنوات وأقل من (١٥) سنة |
| %١٢ | ١١ | %٦ | ٢ | %١٢ | ٤ | %١٦ | ٥ | أكثر من (١٥) سنة |
| %١٠٠ | ٩٧ | %١٠٠ | ٣٢ | %١٠٠ | ٣٥ | %١٠٠ | ٣٥ | الإجمالي |

من الجدول رقم (٤) يتضح للباحث مايلي:

- إن المؤهلات العلمية لعينة الدراسة تشير إلى عدد (٨٠) من عينة الدراسة بنسبة (٨٣%) حاصلين على الشهادة الجامعية كحد أدنى (بل أن ما يزيد عن نسبة (٥٠%) من عينة الدراسة حاصلون على درجات أعلى من البكالوريوس).
- إن الخبرة العملية لعينة الدراسة تشير إلى عدد (٧٥) من عينة الدراسة بنسبة (٧٨%) لديهم (٥) سنوات كحد أدنى من سنوات الخبرة.

بناءً على ما سبق يمكن الاعتماد على إجابات عينة الدراسة.

٨/٥ اختبار الصدق والثبات:

اعتمد الباحث على مقياس "ألفا كرونباخ" في حساب معامل الثبات لأسئلة قائمة الاستقصاء (ما يسمى معامل الاعتمادية)، وذلك لبحث إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج، وقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٠٩، كذلك تم حساب قيمة معامل صدق إجابات عينة الدراسة، وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد بلغت قيمة معامل الصدق ٠,٨٩٩.

٩/٥ أساليب اختبار فروض الدراسة:

استخدم الباحث حزمة البرامج الإحصائية (SPSS Win Version 20) لتحليل بيانات الدراسة الميدانية واختبار الفروض ، وقد تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي والتحليلي، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الإحصاءات الوصفية:

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

ثانياً: الاختبارات الاستدلالية:

- اختبار "ت" Test "T" لتحديد معنوية الفروق الإحصائية بين فئات الدراسة.

- اختبار (Friedman) لتحديد العبارات الأكثر أهمية من وجهة نظر مفردات عينة الدراسة.

١٠/٥ التحليل الإحصائي لفروض الدراسة:

١/١٠/٥ اختبار الفرض الأول "يؤدي تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة إلى تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية".

وقد تم اختبار هذا الفرض من خلال الإجابة على السؤالين الأول والثاني.

أولاً: التحليل الوصفي:

- توصيف آراء فئات الدراسة حول مساهمة نظم تخطيط موارد المنشأة في تعزيز خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٥) يوضح توصيف آراء فئات الدراسة حول دور نظم تخطيط موارد المنشأة في تعزيز خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية

| T-Test | الوسط الحسابي العام | الوسط الحسابي لفئات الدراسة | | | البيان |
|----------|---------------------|------------------------------------|---------------------------------------|------------------------------|---|
| | | مستخدمو تقارير الأعمال الإلكترونية | المراجعون المكاتب المحاسبية والمراجعة | المديرون الماليون والمحاسبون | |
| (*)٠,٠٠٠ | ٤,٨٦ | ٤,٨٨ | ٤,٩٢ | ٤,٧٨ | مساهمة نظم تخطيط موارد المنشأة في تعزيز جودة تقارير الأعمال الإلكترونية |

(*) دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك اتجاه عام من جانب فئات الدراسة نحو الموافقة على مساهمة نظم تخطيط موارد المنشأة في تعزيز جودة تقارير الأعمال الإلكترونية، وذلك بوسط حسابي عام (٤,٨٦)، وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى أن لنظم تخطيط موارد المنشأة مساهمة فعالة في تعزيز جودة تقارير الأعمال الإلكترونية. وفي إطار استكمال اختبار الفرض الأول جاء السؤال الثاني استكمالاً للسؤال الأول، حيث يهتم بتحديد درجة تأثير نظم تخطيط موارد المنشأة في تعزيز خصائص جودة تقارير الأعمال.

- توصيف آراء فئات الدراسة حول درجة تأثير نظم تخطيط موارد المنشأة في تحقيق خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٦) يوضح توصيف آراء فئات الدراسة تجاه تأثير نظم تخطيط موارد المنشأة في تحقيق خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية

| T-Test | الاعتماد الفئوي العام | الوسط الحسابي العام | الوسط الحسابي لفئات الدراسة | | | البيان |
|----------|-----------------------|---------------------|------------------------------------|---------------------------------------|------------------------------|--|
| | | | مستخدمو تقارير الأعمال الإلكترونية | المراجعون المكاتب المحاسبية والمراجعة | المديرون الماليون والمحاسبون | |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٨٩٦ | ٤,٤٩ | ٤,٢٩ | ٤,٣٥ | ٤,٨٣ | ١- توفير تقارير الأعمال الفورية تساهم في إجراء العديد من المقارنات. |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٨٩٣ | ٤,٦٣ | ٤,٧٣ | ٤,٥٧ | ٤,٦٠ | ٢- المصدقية وإمكانية الاعتماد على معلومات تقارير الأعمال. |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٩٤٦ | ٤,٢٥ | ٣,٦٤ | ٤,٤٠ | ٤,٧٢ | ٣- توفير تقارير أعمال تساهم في تعزيز القدرة التنبؤية لمستخدميها. |
| ٠,٠٠٠ | ١,٠٣٥ | ٤,٢٩ | ٣,٩٨ | ٤,٣٥ | ٤,٥٣ | ٤- توفير تقارير أعمال متخصصة تلبى احتياجات كافة أصحاب المصالح. |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٩٨٣ | ٤,٦٣ | ٤,٥٣ | ٤,٥١ | ٤,٨٤ | ٥- تقليل احتمالات حدوث الأخطاء نتيجة الاعتماد على إجراءات آلية وقاعدة بيانات مركزية. |
| (*)٠,٠٠٠ | ١,٠٥٠ | ٤,٤٦ | - | - | - | الوسط العام |

(*) دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك اتجاه عام من جانب فئات الدراسة ودرجة تأثير نظم تخطيط موارد المنشأة في تحقيق خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية، وذلك بوسط حسابي عام (٤,٤٦) وبمستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى معنوية تأثير نظم تخطيط موارد المنشأة في تحقيق خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.

ثانياً: اختبار Friedman:

يستخدم اختبار (Friedman) في ترتيب خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية الأكثر تأثيراً بتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة، وذلك من خلال حساب متوسط الرتب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧) يوضح خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية الأكثر تأثيراً بتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة

| مستوى المعنوية | الترتيب | متوسط الرتب | البيان |
|----------------|---------|-------------|--|
| ٠,٠٥ (*) | ٢ | ٣,٥٣ | ١- توفير تقارير الأعمال الفورية تساهم في إجراء العديد من المقارنات. |
| | ١ | ٣,٦٨ | ٢- المصدقية وإمكانية الاعتماد على معلومات تقارير الأعمال. |
| | ٣ | ٣,٤٨ | ٣- توفير تقارير أعمال تساهم في تعزيز القدرة التنبؤية لمستخدميها. |
| | ٥ | ٣,٣٦ | ٤- توفير تقارير أعمال متخصصة تلبى احتياجات كافة أصحاب المصالح. |
| | ٤ | ٣,٤٣ | ٥- تقليل احتمالات حدوث الأخطاء نتيجة الاعتماد على إجراءات آلية وقاعدة بيانات مركزية. |

(*) دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

من الجدول رقم (٧) يتضح مايلي:

- مستوى معنوية دال إحصائياً عند مستوى أقل من (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى معنوية تأثير نظم تخطيط موارد المنشأة على خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.
- إن أعلى متوسط للرتب يتمثل في خاصية المصدقية، وإمكانية الاعتماد على معلومات تقارير الأعمال، وإن أقل متوسط للرتب يتمثل في خاصية توفير تقارير أعمال متخصصة تلبى احتياجات أصحاب المصالح.

ثالثاً: تحليل التباين لردود مفردات الدراسة:

تم استخدام تحليل التباين لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية لردود مفردات الدراسة، وقد تم الاعتماد في ذلك على اختبار "F"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٨) تحليل التباين لردود مفردات الدراسة

| البيانات | القيمة المحسوبة لاختبار (F) | القيمة المعنوية لاختبار (F) |
|--|-----------------------------|-----------------------------|
| ١- توفير تقارير الأعمال الفورية تُساهم في إجراء العديد من المقارنات. | ٠,٤٨٣ | ٠,٩٤٢ |
| ٢- المصدقية وإمكانية الاعتماد على معلومات تقارير الأعمال. | ٠,٧٩٣ | ٠,٩٢٨ |
| ٣- توفير تقارير أعمال تُساهم في تعزيز القدرة التنبؤية لمستخدميها. | ٠,٥٣٨ | ٠,٩٨٦ |
| ٤- توفير تقارير أعمال متخصصة تُلبي احتياجات كافة أصحاب المصالح. | ٠,٥١٩ | ٠,٨١٩ |
| ٥- تقليل احتمالات حدوث الأخطاء نتيجة الاعتماد على إجراءات آلية وقاعدة بيانات مركزية. | ٠,٠٩٣ | ٠,٩٣٤ |

(*) دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق معنوية بين ردود مفردات الدراسة أكبر من (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى اتفاق فئات الدراسة حول درجة تأثير نظم تخطيط موارد المنشأة في تحقيق خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.

بناءً على ما سبق تثبت صحة الفرض الأول "يؤدي تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة إلى تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية".

٢/١٠/٥ اختبار الفرض الثاني "أداء المراجعة المستمرة بواسطة أحد مكاتب المراجعة يُساهم في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية".

وقد تم اختبار هذا الفرض من خلال الإجابة على الأسئلة أرقام (٣)، (٤)، (٥).

أولاً: التحليل الوصفي:

- توصيف آراء فئات الدراسة حول مدى ملاءمة المراجعة المستمرة حالة استخدام نظم تخطيط

موارد المنشأة مقارنةً بالمراجعة التقليدية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٩) يوضح توصيف آراء فئات الدراسة حول ملاءمة المراجعة المستمرة مقارنةً بالمراجعة التقليدية حالة استخدام نظم تخطيط موارد المنشأة

| T. Test | الوسط الحسابي العام | الوسط الحسابي لفئات الدراسة | | | البيان |
|----------|---------------------|------------------------------------|-------------------------------------|------------------------------|--|
| | | مستخدمو تقارير الأعمال الإلكترونية | المراجعون بمكاتب المحاسبة والمراجعة | المديرون الماليون والمحاسبون | |
| (*)٠,٠٠٠ | ٤,٦١ | ٤,٣٥ | ٤,٩٤ | ٤,٨٣ | مدى ملاءمة المراجعة المستمرة حالة تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة مقارنةً بالمراجعة التقليدية. |

(*) دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

من الجدول رقم (٩) يتضح أن هناك اتجاه عام من جانب فئات الدراسة نحو الموافقة على أن المراجعة المستمرة حالة تطبيق منشآت الأعمال ونظم تخطيط موارد المنشأة أكثر ملاءمة مقارنةً بالمراجعة التقليدية، وذلك عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥).

وفي إطار استكمال اختبار الفرض الثاني تم استقصاء آراء عينة الدراسة حول موافقتهم تجاه أداء المراجعة المستمرة بواسطة المراجع الخارجي، وقد بلغت عدد الردود بـ (نعم) (٨٨) مفردة بنسبة (٩٠,٧٢%)، وهذا يعني أن هناك تأييد تجاه أداء المراجعة المستمرة بواسطة المراجع الخارجي، واستكمل الباحث ذلك باستطلاع آرائهم حول الأسباب الأكثر تأثيرًا في تأييدهم تلك الاتجاه، ويتضح ذلك فيمايلي:

- توصيف آراء فئات الدراسة حول الأسباب الأكثر تأثيرًا في تأييد تولي المراجع الخارجي مهمة المراجعة المستمرة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٠) يوضح توصيف آراء فئات الدراسة حول الأسباب الأكثر تأثيرًا في تأييد تولي المراجع الخارجي مهمة المراجعة المستمرة

| T. Test | الاضراف الحقائق | الوسط الحسابي العام | الوسط الحسابي لفئات الدراسة | | | البيان |
|---------|-----------------|---------------------|------------------------------------|-------------------------------------|------------------------------|--|
| | | | مستخدمو تقارير الأعمال الإلكترونية | المراجعون بمكاتب المحاسبة والمراجعة | المديرون الماليون والمحاسبون | |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٩٦٥ | ٤,٤٣ | ٤,٥٣ | ٤,٧٩ | ٣,٩٨ | ١- توفير تقرير المراجعة بشكل فوري أو خلال وقت قصير لنشر تقارير الأعمال إلكترونياً. |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٧٩٣ | ٤,٧٤ | ٤,٩٤ | ٤,٩٣ | ٤,٣٥ | ٢- ضمان حيادية تقرير المراجعة. |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٨٣٥ | ٤,٥٩ | ٤,٥٨ | ٤,٩٥ | ٤,٢٥ | ٣- توفر الإمكانات المادية والبشرية لأداء المراجعة المستمرة. |

| T. Test | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي العام | الوسط الحسابي لفئات الدراسة | | | البيانات |
|---------|-------------------|---------------------|------------------------------------|-------------------------------------|------------------------------|---|
| | | | مستخدمو تقارير الأعمال الإلكترونية | المراجعون بمكاتب المحاسبة والمراجعة | المديرين الماليين والمحاسبين | |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٨٦٣ | ٤,٨٠ | ٤,٧٨ | ٤,٩٥ | ٤,٦٨ | ٤. الفصل بين تقارير الأعمال التي تم مراجعتها عن تلك التي لم يتم مراجعتها. |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٩٨٤ | ٤,٥١ | ٤,٣٥ | ٤,٨٣ | ٤,٣٥ | ٥. ضمان الإفصاح عن كافة المعلومات الملائمة لاتخاذ القرار. |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٩٣٥ | ٤,٧٤ | ٤,٦٧ | ٤,٩٢ | ٤,٦٣ | ٦. تقليل المخاطر المرتبطة بالنشر الإلكتروني لتقارير الأعمال. |
| (*) | ٠,٨٩٦ | ٤,٦٤ | | | | الوسط العام |

(*) دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن هناك اتجاه عام من جانب فئات الدراسة حول الأسباب التي تدفع إلى إسناد المراجعة المستمرة إلى مراجع خارجي، وذلك بوسط حسابي عام (٤,٤٦) وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى معنوية تلك الأسباب في تأييد تولي المراجع الخارجي مهمة المراجعة المستمرة، هذه الأسباب تعكس في جوهرها جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.

ثانيًا: اختبار Friedman:

يستخدم هذا الاختبار لبيان أكثر الأسباب تأثيرًا في تأييد تولي المراجع الخارجي مهمة المراجعة المستمرة، وذلك من خلال حساب متوسط الرتب، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١١) يوضح الأسباب الأكثر أهمية في تأييد تولي المراجع الخارجي مهمة المراجعة المستمرة

| مستوى المعنوية | الترتيب | متوسط الرتب | البيانات |
|----------------|---------|-------------|--|
| (*) | ٥ | ٣,٣٢ | ١- توفير تقرير المراجعة بشكل فوري أو خلال وقت قصير لنشر تقارير الأعمال إلكترونياً. |
| | ١ | ٣,٦٤ | ٢- ضمان حيادية تقرير المراجعة. |
| | ٢ | ٣,٥٨ | ٣- توافر الإمكانيات المادية والبشرية لأداء المراجعة المستمرة. |
| | ٣ | ٣,٤٣ | ٤- الفصل بين تقارير الأعمال التي تم مراجعتها عن تلك التي لم يتم مراجعتها. |
| | ٦ | ٣,٣٠ | ٥- ضمان الإفصاح عن كافة المعلومات الملائمة لاتخاذ القرار. |
| | ٤ | ٣,٣٨ | ٦- تقليل المخاطر المرتبطة بالنشر الإلكتروني لتقارير الأعمال. |

(*) دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١١) مايلي:

- إن مستوى معنوية آراء عينة الدراسة حول الأسباب التي تؤدي تولي المراجع الخارجي مهمة المراجعة المستمرة دال إحصائيًا عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى أن هذه الأسباب لها تأثير معنوي في إسناد مهمة المراجعة المستمرة إلى المراجع الخارجي.
- إن أكثر الأسباب تأثيرًا في إسناد المراجعة المستمرة إلى المراجع الخارجي كان ضمان حيادية تقرير المراجعة، حيث بلغ متوسط الرتب (٣,٦٤)، في المقابل كان ضمان الإفصاح عن كافة المعلومات الملاءمة لاتخاذ القرار أقل الأسباب تأثيرًا في إسناد المراجعة المستمرة إلى المراجع الخارجي، حيث بلغ متوسط الرتب (٣,٣٠).

ثالثًا: تحليل التباين لردود مفردات الدراسة:

- تم استخدام تحليل التباين لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية لردود مفردات الدراسة، وذلك من خلال اختبار "F"، والجدول التالي يوضح ذلك:
- جدول رقم (١٢) تحليل التباين لردود مفردات الدراسة

| المتغير المعتمد (اختبار F) | المتغير المستقل (اختبار F) | البيان |
|----------------------------|----------------------------|--|
| ٠,٨٩٢ | ٠,٨٦٤ | ١- توفير تقرير المراجعة بشكل فوري أو خلال وقت قصير لنشر تقارير الأعمال إلكترونيًا. |
| ٠,٩٣٥ | ٠,٧٣٦ | ٢- ضمان حيادية تقرير المراجعة. |
| ٠,٩٧٢ | ٠,٩٣٧ | ٣- توافر الإمكانيات المادية والبشرية لأداء المراجعة المستمرة. |
| ٠,٨٣٩ | ٠,٨٥٣ | ٤- الفصل بين تقارير الأعمال التي تم مراجعتها عن تلك التي لم يتم مراجعتها. |
| ٠,٩٤٢ | ٠,٩٨١ | ٥- ضمان الإفصاح عن كافة المعلومات الملاءمة لاتخاذ القرار. |
| ٠,٩٨٦ | ٠,٦٥٩ | ٦- تقليل المخاطر المرتبطة بالنشر الإلكتروني لتقارير الأعمال. |

(*) دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

- يتضح من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق معنوية بين ردود مفردات عينة الدراسة، وهذا يشير إلى اتفاق فئات الدراسة حول الأسباب التي تدفع إلى إسناد المراجعة المستمرة إلى المراجع الخارجي، هذه الأسباب من شأنها أن تساهم في إضفاء المصداقية في تقارير الأعمال، وملاءمتها ومن ثم جودتها.

بناءً على ما سبق نتبث صحة الفرض الثاني "أداء المراجعة المستمرة بواسطة أحد مكاتب المراجعة يساهم في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية".

٣/١٠/٥ اختبار الفرض الثالث "يؤدي تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة إلى تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية".

أولاً: التحليل الوصفي:

توصيف آراء فئات الدراسة حول أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة والمراجعة المستمرة في تحقيق خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٣)

يوضح توصيف آراء فئات الدراسة حول أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة والمراجعة المستمرة على جودة تقارير الأعمال الإلكترونية

| "T" Test | الانحراف العباري الإجمالي | الوسط الحسابي العام | الوسط الحسابي لفئات الدراسة | | | البيانات |
|-------------|---------------------------------|---------------------------|--|--|------------------------------------|---|
| | | | مستخدمو تقارير الأعمال الإلكترونية | المراجعون بمكاتب الحاسبة والمراجعة | المديرون الماليين والمحاسبون | |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٧٨٣ | ٤,٧٢ | ٤,٦٥ | ٤,٩٨ | ٤,٥٣ | ١- المصداقية وإمكانية الاعتماد على معلومات تقارير الأعمال. |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٧٤ | ٤,٤٤ | ٤,٣٨ | ٤,٦٧ | ٤,٢٨ | ٢- ضمان الإفصاح الشامل عن كافة المعلومات التي تُلبى كافة احتياجات أصحاب المصالح. |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٨٦٣ | ٤,٥٦ | ٤,٦٧ | ٤,٣٥ | ٤,٦٥ | ٣- ضمان توفير تقارير الأعمال وتقرير المراجعة في الوقت الملائم. |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٩١٣ | ٤,٦١ | ٤,٣٨ | ٤,٦٧ | ٤,٧٨ | ٤- ضمان توفير تقارير أعمال قابلة للمقارنة. |
| ٠,٠٠٠ | ٠,٨٩٣ | ٤,٦٤ | ٤,٦٩ | ٤,٨٧ | ٤,٣٥ | ٥- انخفاض احتمال حدوث أخطاء بتقارير الأعمال نتيجة التعاون المشترك بين المنشأة والمراجع. |
| ٠,٠٠٠ (*) | ٠,٨٦٥ | ٤,٥٩ | | | | المتوسط العام |

(*) دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن هناك اتجاه عام من جانب فئات الدراسة تجاه الأثر الإيجابي لتكامل نظم تخطيط موارد المنشأة والمراجعة المستمرة على خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية. وذلك بوسط حسابي عام (٤,٥٩)، وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى التأثير المعنوي لتكامل نظم تخطيط موارد المنشأة والمراجعة المستمرة في تحسين خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.

ثانياً: اختبار Friedman:

يستخدم هذا الاختبار لبيان خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية الأكثر تأثراً بتحقيق التكامل بين نظم تخطيط موارد المنشأة والمراجعة المستمرة، والجدول التالي يوضح ذلك: جدول رقم (١٤) يوضح خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية الأكثر تأثراً بتحقيق التكامل بين نظم تخطيط موارد المنشأة والمراجعة المستمرة

| مستوى المعنوية | الترتيب | متوسط الرتب | البيان |
|-------------------|---------|----------------|---|
| (*), (٠,٠٠٠) | ١ | ٣,٨٥ | ١- المصادقية وإمكانية الاعتماد على معلومات تقارير الأعمال. |
| | ٣ | ٣,٦٨ | ٢- ضمان الإفصاح الشامل عن كافة المعلومات التي تلبى كافة احتياجات أصحاب المصالح. |
| | ٢ | ٣,٧٦ | ٣- ضمان توفير تقارير الأعمال وتقرير المراجعة في الوقت الملائم. |
| | ٥ | ٣,٤٨ | ٤- ضمان توفير تقارير أعمال قابلة للمقارنة. |
| | ٤ | ٣,٥٣ | ٥- انخفاض احتمال حدوث أخطاء بتقارير الأعمال نتيجة التعاون المشترك بين المنشأة والمراجع. |

(*) دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١٤) ما يلي:

- إن مستوى معنوية آراء عينة الدراسة حول أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة والمراجعة المستمرة على خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية كان أقل من (٠,٠٠٥)، وهذا يؤكد النتيجة السابقة وهي أن لتكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة تأثير معنوي في تحسين خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.
- أن أكثر خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية تأثراً بتكامل نظم تخطيط موارد المنشأة والمراجعة المستمرة، كانت مصداقية تقارير الأعمال الإلكترونية وإمكانية الاعتماد عليها، حيث بلغ متوسط المرتب (٣,٨٥)، وكانت أقل خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية تأثراً بهذا التكامل هي ضمان توفير تقارير أعمال قابلة للمقارنة حيث بلغ متوسط المرتب (٣,٤٨).

ثالثاً: تحليل التباين لردود مفردات الدراسة:

تم استخدام تحليل التباين لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية لردود مفردات الدراسة، وذلك من خلال اختبار "F"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١٥)

تحليل التباين لردود مفردات الدراسة

| البيان | القيمة المحسوبة لاختبار (F) | القيمة المعنوية لاختبار (F) |
|---|--------------------------------|--------------------------------|
| ١- المصدقية وإمكانية الاعتماد على معلومات تقارير الأعمال. | ٠,٨٩٣ | ٠,٩٥٣ |
| ٢- ضمان الإقصاد الشامل عن كافة المعلومات التي تُلبى كافة احتياجات أصحاب المصالح. | ٠,٩٨٥ | ٠,٩٦٧ |
| ٣- ضمان توفير تقارير الأعمال وتقرير المراجعة في الوقت الملائم. | ٠,٨٩٧ | ٠,٨٧٩ |
| ٤- ضمان توفير تقارير أعمال قابلة للمقارنة. | ٠,٩٣٨ | ٠,٩٧٨ |
| ٥- انخفاض احتمال حدوث أخطاء بتقارير الأعمال نتيجة التعاون المشترك بين المنشأة والمراجع. | ٠,٨٩٧ | ٠,٨٦٣ |

(*) دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١٥) عدم وجود فروق معنوية بين ردود مفردات عينة الدراسة، وهذا يشير إلى اتفاق فئات الدراسة حول الأثر الإيجابي لتكامل نظم تخطيط موارد المنشأة والمراجعة المستمرة على خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية. بناءً على ما سبق تثبت صحة الفرض الثالث "يؤدي تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة إلى تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية".

٦- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المقترحة:

١/٦ النتائج:

أثناء تحقيق أهداف البحث توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١/١/٦ نتائج الدراسة النظرية:

- ١- نظم تخطيط موارد المنشأة هي نظم فرعية لتنفيذ الوظائف المختلفة للمنشأة، وتعتمد على استخدام الحاسب وتحقق التكامل بين أقسام وإدارات المنشأة من خلال قاعدة بيانات مركزية، وينتج عن تطبيقها العديد من المنافع منها: "منافع تشغيلية" يرتبط بتحسين جودة المنتجات وخفض التكلفة، و"منافع استراتيجية" تتعلق بتحقيق خطط نمو الأعمال، و"تنظيمية" ترتبط بتحسين رضا العاملين وانتمائهم، و"منافع البنية التحتية" نتيجة الاستغناء عن النظم التقليدية والاعتماد على نظم تخطيط موارد المنشأة.
- ٢- هناك العديد من التحديات المرتبطة بتطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة، وبعض هذه التحديات قد تشكل صعوبات تجاه تطبيقها في بيئة الأعمال المصرية من بينها: ضعف خبرة وكفاءة العاملين في التعامل مع النظم الإلكترونية، ضعف إمكانيات البنية التحتية المرتبطة بأجهزة الحاسب الآلي في منشآت الأعمال المصرية.
- ٣- عرف الباحث المراجعة المستمرة بأنها: "عملية منظّمة تعتمد على استخدام برامج المراجعة المدمجة في نظم التشغيل، وأساليب الاختبار المتكاملة لإبداء الرأي الفني تجاه مجال مراجعة

معين من خلال تحديد الاستثناءات وإصدار سلسلة من التقارير الفورية أو بعد فترة قصيرة من وقع الأحداث مجال المراجعة".

٤- لا تختلف مراحل أداء المراجعة المستمرة عن مراحل أداء المراجعة التقليدية، فهي تعتمد على أربع مراحل أساسية هي: مرحلة قبول التكليف، مرحلة التخطيط، مرحلة تجميع وتقييم أدلة الإثبات ومرحلة إعداد تقرير المراجعة. ولكنها تختلف عن المراجعة التقليدية في أسلوب أداء اختبارات المراجعة في مرحلة تجميع وتقييم أدلة الإثبات، والنشر الفوري لتقرير المراجعة في مرحلة إعداد تقرير المراجعة.

٥- الاعتماد على أداء المراجعة المستمرة بواسطة المراجع الخارجي في بيئة نظم تخطيط موارد المنشأة يُساهم في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية نتيجة توفير تقرير المراجعة بشكل فوري أو بعد وقت قصير من وقوع الأحداث محل المراجعة تتميز بالحيادية.

٦- يُؤدي اعتماد المراجع الخارجي في نشر تقرير المراجعة الإلكتروني، ومنشآت الأعمال عند نشرها تقارير الأعمال الإلكترونية على لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) إلى تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية.

٢/١/٦ نتائج الدراسة الميدانية:

١- صحة الفرض الأول: "يؤدي تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة إلى تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية"، وقد تم إثبات ذلك نتيجة:

- وجود تأثير معنوي لاستخدام نظم تخطيط موارد المنشأة في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (٤,٤٦)، وانحراف معياري (٠,٩٥)، ممّا يؤكد على عدم وجود تشتت في إجابات مفردات عينة الدراسة.
- وجود توافق بين آراء فئات عينة الدراسة حول الأثر الإيجابي لاستخدام نظم تخطيط موارد المنشأة في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥).

٢- صحة الفرض الثاني: "أداء المراجعة المستمرة بواسطة أحد مكاتب المراجعة يُساهم في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية"، وقد تم إثبات ذلك نتيجة:

- وجود توافق بين آراء عينة الدراسة بنسبة (٩٠,٧٢%) تجاه أن أداء المراجعة المستمرة بواسطة المراجع الخارجي يؤدي إلى تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية مقارنةً بأدائها بواسطة المراجعة الداخلي.
- وجود توافق بين آراء عينة الدراسة حول الأسباب الأكثر تأثيرًا في إسناد مهمة المراجعة المستمرة إلى المراجع الخارجي وليس المراجع الداخلي، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (٤,٦٤)، وانحراف معياري (٠,٨٩٦)، ممّا يؤكد على عدم وجود تشتت في إجابات مفردات عينة الدراسة.

٣- صحة الفرض الثالث: "يؤدي تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة

إلى تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية، وقد تم إثبات ذلك نتيجة:

- وجود تأثير معنوي لتكامل نظم تخطيط موارد المنشأة المراجعة المستمرة في تحسين

خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي (٤,٥٩)،

وانحراف معياري (٠,٨٦٥)، مما يؤكد على عدم وجود تشتت في إجابات مفردات عينة

الدراسة.

- وجود توافق بين آراء عينة الدراسة حول الأثر الإيجابي لتكامل نظم تخطيط موارد المنشأة

والمراجعة المستمرة في تحسين خصائص جودة تقارير الأعمال الإلكترونية عند مستوى

معنوية أقل من (٠,٠٥).

٢/٦ التوصيات:

١- توجيه منشآت الأعمال بأهمية الاعتماد على نظم تخطيط موارد المنشأة، نظرًا لدورها في

تحقيق التكامل بين جميع الوظائف الداخلية للمنشأة، وتوفيرها معلومات فورية ودقيقة تساهم

في ترشيد قرارات أصحاب المصالح، ويمكن الاكتفاء في المراحل الأولى للتوسع في استخدام

نظم تخطيط موارد المنشأة بمنشآت الأعمال كبيرة الحجم.

٢- توجيه اهتمام منشآت الأعمال نحو تكوين قاعدة بيانات مركزية تساهم في الاستفادة من

تطورات تكنولوجيا المعلومات وتحسين كفاءة الوظائف المختلفة بالمنشأة.

٣- ضرورة تحقيق التكامل بين النظم الإلكترونية لمنشآت الأعمال والمراجع الخارجي لتحسين

جودة تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً.

٤- توجيه المنظمات المهنية المنوطة بتنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة بأهمية إصدار معايير

تحكم أداء المراجعة المستمرة، بما يساهم في تحسين فعاليتها عند مراجعة تقارير الأعمال

الإلكترونية.

٥- تنفيذ العديد من الدورات التدريبية التي تساهم في تنمية قدرات المحاسبين العاملين بمنشآت

الأعمال، والمراجعين بمكاتب المراجعة في مجال نظم تكنولوجيا المعلومات؛ لتحسين جودة

تقارير الأعمال المنشورة إلكترونياً.

٦- تطوير المقررات الدراسية لمرحلة البكالوريوس بكليات التجارة؛ لتضم أساليب مراجعة الأنظمة

الإلكترونية.

٣/٦ التوجهات البحثية المقترحة:

١- دراسة اقتصاديات تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة بمنشآت الأعمال المتوسطة والصغيرة

في بيئة الأعمال المصرية.

٢- أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة وأساليب المحاسبة الإدارية الاستراتيجية في تحسين

الأداء التنافسي لمنشآت الأعمال المصرية.

٣- دراسة مجالات تكامل المراجع الداخلي مع المراجع الخارجي في بيئة نظم تخطيط موارد

المنشأة.

٧- مراجع البحث:

١/٧ مراجع البحث العربية:

-الصيد، علي محمد علي،(٢٠١٢)،" دور المراجع الخارجي في التأكيد على خدمات الثقة باستخدام مدخل المراجعة المستمرة"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الرابع، ص ص ٤٩٥-٥٢٢.

-الغنام، صابر حسن،(٢٠١٢)،" نموذج محاسبي مقترح لقياس أثر استخدام لغة XBRL على جودة المعلومات المحاسبية : دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية السعودية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بور سعيد، العدد(٢)، ١٧-٩١.

-حسانين، أسماء طلعت محمد،(٢٠١٤)،" دراسة أثر استخدام لغة XBRL و صدور الإطار الفكري المشترك في تحسين جودة التقرير المالي الإلكتروني"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة حلوان، مجلد(٢٨)، العدد (٢)، ص ص ٣٢٩-٣٧١.

-سعد الدين، ايمان محمد،(٢٠٠٥)،" نظم تخطيط موارد المنشأة لدعم الانظمة المحاسبية في ظل البيئة التنافسية"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الرابع، ص ص ١٠٣-١٤٣.

-عبد الصادق، أسامة سعيد،(٢٠١٠)،"الانعكاسات الدولية لاستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) على بناء التصنيف المصري للمعلومات المحاسبية المنشورة إلكترونيا"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة، جامعة الأسكندرية، العدد الثاني، المجلد السابع والاربعون، ص ص ١٩٩-٢٥٧.

-عبد الفتاح، محمد عبد الفتاح محمد،(٢٠١٣)،"إطار مقترح لتحقيق فعالية المراجعة المستمرة للتقارير المالية المنشورة إلكترونيا"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد(١٧)، ص ص ٣٣-٨٦.

-عصيمي، أحمد زكريا نكي،(٢٠١١)،"أثر استخدام نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على جودة عملية التقرير المالي بالتطبيق على منشآت الأعمال السعودية"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول، المجلد الثاني، ص ص ٤٨٧-٥٥٥.

-لطفی، أمين السيد أحمد،(٢٠٠٥)،"مراجعة وتدقيق نظم المعلومات"، الاسكندرية، الدار الجامعية، ص ٣٥.

٢/٧ مراجع البحث الأجنبية:

- Abbasi, S., Zamani, M. and Valmohammadi, C.,(2014)"The Effects of ERP Systems Implementation on Management Accounting in Iranian

- Organizations", **Education, Business and Society: Contemporary Middle Eastern Issues**, 7, (4), 245 – 256.
- Alles, M. , Kogan, A. and Vasarhelyi, M., (2013), " Principles and Problems of Audit Automation as a Precursor to Continuous Auditing", working paper, rutgers business school, pp.1-28, available at: <http://saf.uwaterloo.ca/uwcisa/symposiums/documents/Kogan.pdf> (accessed 10/11/ 2015).
 - Alles, M., Kogan, A. and Vasarhelyi, M.A. (2008), "Putting continuous auditing theory into practice: lessons from two pilot implementations", **Journal of Information Systems**, 22, (2), 195-214.
 - Amani, F. and Fadlalla, A., (2014), "A conceptual contributions in ERP research – adoption of MacInnis framework", **European, Mediterranean & Middle Eastern Conference on Information Systems (EMCIS2014)**, Doha, August.
 - American Institute of Certified Public Accountants (AICPA), (2009), "New XBRL Taxonomy for IFRS Released for Public Comment", **Journal of Accountancy**, P.2.
 - Azaltun, M., Batibay, İ., Calayoglu, İ., Mert, H. and Taştan, H., (2013), " The Impact of Enterprise Resource Planning (ERP) System on the Cost and Price of Auditing–Auditor’s Perspective", **Journal of Modern Accounting and Auditing**, 9, (4), 497-504.
 - Bartley, J., Chen, Y. and Taylor, E., (2011), " A comparison of XBRL filing to corporate 10-Ks: Evidence from the Voluntary Filing Program", **Accounting Horizons**, 25, (2), 227–246.
 - Best, P., Rikhardsson, P. and Toleman, M., (2009), "Continuous Fraud Detection in Enterprise Systems Through Audit Trail Analysis", **Journal of Digital Forensics, Security and Law**, 4, (1), 39–60.
 - Borthick, F., (2012), " Designing Continuous Auditing for a Highly Automated Procure-to-Pay Process", **Journal of Information Systems**, 26, (2), 153-166.
 - Bozcuk, A., Aslan, S. and Arzova, B., (2011), " Internet financial reporting in Turkey", **EuroMed Journal of Business**, 6, (3), 313-323.
 - Canadian Institute of Chartered Accountants (CICA) and American Institute of Certified Public Accountants (AICPA), 1999 "Continuous Auditing Research Report," Canada, , Toronto., 1-84.
 - Chan, D. and Vasarhelyi, M. 2011, Innovation and Practice of Continuous Auditing", **International Journal of Accounting Information Systems**, 12, (2), 152–160.
 - Chang, M., Cheung, W., Cheng, C. and Yeung, J., (2008), "Understanding ERP system adoption from the user’s perspective", **International Journal of Production Economics**, 113, (2), 928-942.

- Chen, S. and Yin, P., (2010), "Economic Benefits of Enterprise Resource Planning (ERP) – based on Empirical Evidence from Chinese Listed Companies", **Proceedings of the International Conference on Logistics Systems and Intelligence Management**, Harbin, China, 3.1305-1308.
- Chou, C. and Chang, C., (2010) "Continuous Auditing for Web-Released Financial Information", **Review of Accounting and Finance**, 9,(1),4 – 32.
- Coderre, D. (2005), "Global Technology Audit Guide Continuous Auditing: Implications for Assurance, Monitoring, and Risk Assessment", Available at: http://iia.nl/SiteFiles/IIA_leden/Praktijkgidsen/ (Retrieved at:13/10/2015).
- Cohen, E., (2009), "XBRL's Global Ledger Framework: Exploring the standardised missing link to ERP integration"; **International Journal of Disclosure and Governance**, 6,(3),188-206.
- Daoud, H. and Triki, M., (2013), "Accounting Information Systems in an ERP Environment and Tunisian Firm Performance", **The International Journal of Digital Accounting Research**, 13, 1 – 35.
- de Sousa, J., (2010), "Definition and Analysis of Critical Success Factors for ERP Implementation Projects" Universitat Politècnica de Catalunya Barcelona, Spain, Available at: http://jesteves.com/Tesis_phd_jesteves.pdf, (Retrieved at: 1/12/2015).
- de Sousa, W., Giardino, A. and Trezza, M., (2011), "The Development of an Enterprise Resource Planning System (ERP) for a Research and Technology Institute: the Case of the Nuclear and Energy Research Institute – IPEN", **Journal of Information Systems and Technology Management**, 8,(1),6-24.
- Debreceny, R., Farewell, S., Piechocki, M., Felden, C. and GrEaning, A., (2010), "Does it add up? Early evidence on the data quality of XBRL filings to the SEC", **Journal of Accounting and Public Policy**, 29 ,(3), 296–306.
- Dezdar, S. and Ainin, S., (2011) "The Influence of Organizational Factors on Successful ERP Implementation", **Management Decision**, 49, (6), 911 – 926.
- Dorantes, C., Li, C., Peters, G. and Richardson, V., (2010), "The Effect of Enterprise Systems Implementation on the Firm Information Environment", **Contemporary Accounting Research**, 30,(4), 1427–1461.
- Eckles, D. and Hoyt, R. and Miller, S., (2014), "The Impact of Enterprise Risk Management on the Marginal Cost of Reducing Risk: Evidence from the Insurance Industry", **Journal of Banking and Finance**, 47,118-133.

- Elragal, A. and Haddara, M.,(2012), "The future of ERP systems: look backward before moving forward", **Procedia Technology**, 5, 21-30.
- Esteves, J.,(2009), "A Benefits Realisation Road-Map Framework for ERP Usage in Small and Medium-Sized Enterprises", **Journal of Enterprise Information Management**, 22 ,(1/2),. 25-35.
- Galani, D. Gravas, E.and Stavropoulos, A.,(2010), "The impact of ERP Systems on Accounting Processes", **World Academy of Science, Engineering and Technology**, 66,418-423
- Gartner. (2014). Gartner says worldwide IT spending on pace to reach \$3.8 trillion in 2014. Available at: <http://www.gartner.com/newsroom/id/2643919> (Retrieved at:16/9/2015).
- Grabski, S., Leech, S. and Schmidt, P.,(2011)," A Review of ERP Research: A Future Agenda for Accounting Information Systems", **Journal of Information Systems**, 25, (1),37-78.
<http://panorama-consulting.com/comparison-between-sap-oracle-and-microsoft-dynamics/>(Retrieved at: 25/6/2015).
- Kanellou, A. and Spathis, C., (2011) ,"Auditing in Enterprise System Environment: A Synthesis", **Journal of Enterprise Information Management**, 24,(6),494 – 519.
- Kanellou, A. and Spathis, C., (2013),"Accounting Benefits and Satisfaction in an ERP Environment", **International Journal of Accounting Information Systems**, 14, (3), 209-234.
- Kuhn, J. and Sutton, S.,(2010), "Continuous Auditing in ERP System Environments: The Current State and Future Directions",**Journal Of Information Systems**, 24, (1), 91-112.
- Madani, H.,(2009), "The Role of Internal Auditors in ERP-Based Organizations", **Journal of Accounting & Organizational Change**,5 , (4), 514 - 526
- Majdalawieh, M., Sahraoui, S. and Barkhi, R., (2012)," Intra/Inter Process Continuous Auditing (IIPCA), Integrating CA within an Enterprise System Environment", **Business Process Management Journal**, 18,(2), 304-327.
- Moon, Y.,(2007), "Enterprise Resource Planning (ERP): A Review of the Literature", **Int. J. Management and Enterprise Development**, 4,(3),235-264.
- Nazemi, E., Tarokh, M. and Djavanshir, G.,(2012), "ERP: a Literature Survey", **The International Journal of Advanced Manufacturing Technology**, 61, (9/12), 999-1018.
- Nwankpa, J. and Datta, P., (2012)," Perceived Audit Quality from ERP Implementations", **Information Resources Management Journal**, 25,(1), 61-80.

- Nzama, L.,(2015), "The Effect of Enterprise Resource Planning Systems on The Financial Statement Audit of Higher Education Institution", M.Com(computer auditing), university of Johanseburg, Available at: <http://ujdigispace.uj-ac.za>, (Retrieved at:11/9/2015).
- Poon, P. and Yu,Y.,(2010), "Investigating ERP systems procurement practice: Hong Kong and Australian experiences", **Information and Software Technology**, 52 ,(10), 1011-1022.
- Ramin, K., (2008), "XBRL and IFRS Joining Hands", Available at: http://www.ifrs.com/overview/Financial_Management/XBRL_and_IFRS.html, (Retrieved at:11/6/2015).
- Rezaei,R., (2013)," Enterprise Resource Planning (ERP) Software Implementation Impacts on the Auditing Activities", **Journal of Applied Business and Finance Researches**, 2 ,(3), 90-96.
- Rodríguez, C. and Spraakman, G., (2012),"ERP Systems and Management Accounting: A Multiple Case Study", **Qualitative Research in Accounting & Management**, 9,(4), 398 – 414.
- Shannak, R.,(2015)," The Impact of Implementing an Enterprise Resource Planning System on Organizational Performance Using Balanced Scorecard", **Journal of Management Research**, 8, (1), 37-54.
- Shin, h., Lee, M. and Park, W.,(2013)," Implementation of the Continuous Auditing System in the ERP-based Environment", **Managerial Auditing Journal**, 28,(7), 592-562.
- Singh, K. and Best, P.,(2015)," Design and Implementation of Continuous Monitoring and Auditing in SAP Enterprise Resource Planning", **International Journal of Auditing**, 19, 307–317.
- Valentinetti,D, and Rea, M.,(2013)," XBRL for Financial Reporting: Evidence on Italian GAAP versus IFRS", **Accounting Perspectives**, 12, (3),237–259.
- Yeh, C. and Shen, W., (2010), "Using Continuous Auditing Life Cycle Management to Ensure Continuous Assurance", **African Journal of Business Management** , 4(12), 2554-2570,
- You, C., Lee, C., Chen, S. and Jiao, R.,(2012),"A real Option Theoretic Fuzzy Evaluation Model for Enterprise Resource Planning Investment", **Journal of Engineering and Technology Management**, 29, (1),47–61.

قائمة الاستقصاء

السيد الأستاذ/.....

يقوم الباحث بإعداد دراسة ميدانية هدفها بيان أثر تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة ومدخل المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية، وفي هذا الإطار يشير الباحث إلى أن نظم تخطيط موارد المنشأة هي نظام معلومات متكامل يعتمد على استخدام الحاسب الآلي، ويضم جميع إدارات وأقسام المنشأة، وذلك من خلال استخدام مجموعة من النظم الفرعية لتنفيذ الوظائف المختلفة مثل: المحاسبية، والمخزون، المبيعات والموارد البشرية... وغيرها، وتعتمد على قاعدة بيانات مركزية؛ وتساهم تلك النظم في توفير معلومات فورية يتم نشرها على المواقع الإلكترونية لمنشآت الأعمال في ظل توسع استخدام شبكة المعلومات الدولية. وتمثل المراجعة المستمرة المدخل الملائم للمراجعة وبت المصادقية في تقارير الأعمال المنشورة على المواقع الإلكترونية في ظل الشكوك المحاطة بمصادقية تلك التقارير. ومن ثم يود الباحث أن يبرز أهمية إجابتكم على الأسئلة الواردة بقائمة الاستقصاء، وفي هذا المجال يؤكد الباحث أن جميع بيانات هذا الاستقصاء سرية، ولن تُستخدم نتائجها إلا في أغراض البحث العلمي.

الباحث

د/ ريمون ميلاد فؤاد

مدرس بقسم المحاسبية

كلية التجارة - جامعة بنها

Raymon.kaldas@fcom.bu-edu.eg

أولاً: بيانات عامة:

(١) الاسم/..... (اختياري)

(٢) الوظيفة:

مستخدمو تقارير الأعمال الإلكترونية مراجع خارجي

مدير مالي أو محاسب

(٣) المؤهل العلمي:

دكتوراه ماجستير

بكالوريوس أخرى

(٤) عدد سنوات الخبرة:

أقل من (٥) سنوات من (٥) سنوات وأقل من (١٠) سنوات

من (١٠) وأقل من (١٥) سنة أكثر من (١٥) سنة

ثانياً: أسئلة الاستقصاء:

(١) في رأي سيادتكم هل ترى أن استخدام نظم تخطيط موارد المنشأة تساهم في تعزيز جودة تقارير الأعمال الإلكترونية. فضلاً ضع علامة (√) في الخانة المعبرة عن رأيكم:

| موافق تماماً | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق على الإطلاق |
|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|
| <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |

(٢) فضلاً حدد درجة تأثير استخدام نظم تخطيط موارد المنشأة في تحقيق الخصائص التالية لجودة تقارير الأعمال الإلكترونية.

| البيان | مؤشر حد | مؤشر | محايد | غير مؤثر | غير مؤثر على الإطلاق |
|---|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|--------------------------|
| ١- توفير تقارير أعمال فورية تساهم في إجراء العديد من المقارنات. | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |
| ٢- المصدقية وإمكانية الاعتماد على معلومات تقارير الأعمال. | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> | <input type="checkbox"/> |

| غير مؤثرة على الإطلاق | غير مؤثرة | محايد | مؤثر | مؤثرة جداً | البيان |
|-----------------------|-----------|-------|------|------------|--|
| | | | | | ٣- توفير تقارير أعمال تساهم في تعزيز القدرة التنبؤية لمستخدميها. |
| | | | | | ٤- توفير تقارير أعمال متخصصة تلبي احتياجات كافة أصحاب المصالح. |
| | | | | | ٥- تقليل احتمالات حدوث الأخطاء نتيجة الاعتماد على إجراءات آلية وقاعدة بيانات مركزية. |

(٣) هل ترى أن الاعتماد على مدخل المراجعة المستمرة أكثر ملاءمة مقارنةً بالاعتماد على المراجعة التقليدية حالة تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة.

| موافق تماماً | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق على الإطلاق |
|--------------|-------|-------|-----------|-----------------------|
| | | | | |

(٤) هل ترى أن أداء المراجعة المستمرة بواسطة أحد مكاتب المراجعة المتخصصة أكثر فعالية في تحسين جودة تقارير الأعمال الإلكترونية مقارنةً بأدائها بواسطة المراجع الداخلي.

لا نعم

(٥) إذا كانت إجابة سيادتكم في السؤال السابق بـ (نعم)، فضلاً حدد الأسباب الأكثر تأثيراً في أداء المراجعة المستمرة بواسطة المراجع الخارجي.

| غير موافق على الإطلاق | غير موافق | محايد | موافق | موافق تماماً | البيان |
|-----------------------|-----------|-------|-------|--------------|--|
| | | | | | ١- توفير تقرير المراجعة بشكل فوري أو خلال وقت قصير لنشر تقارير الأعمال إلكترونياً. |
| | | | | | ٢- ضمان حيادية تقرير المراجعة. |
| | | | | | ٣- توافر الإمكانيات البشرية والمادية لأداء المراجعة المستمرة. |
| | | | | | ٤- الفصل بين تقارير الأعمال التي تم |

| غير موافق على الإطلاق | غير موافق | محايد | موافق | موافق تماماً | البيان |
|--------------------------|--------------|-------|-------|-----------------|---|
| | | | | | مراجعتها عن تلك التي لم يتم مراجعتها. |
| | | | | | ٥- ضمان الإفصاح عن كافة المعلومات الملاءمة لاتخاذ القرار. |
| | | | | | ٦- تقليل المخاطر المرتبطة بالنشر الإلكتروني لتقارير الأعمال. |

(٦) إذا تم أداء المراجعة المستمرة بواسطة أحد مكاتب المراجعة المتخصصة، فضلاً حدد درجة تأثير تكامل نظم تخطيط موارد المنشأة والمراجعة المستمرة في تحقيق الخصائص التالية لجودة تقارير الأعمال الإلكترونية.

| غير مؤثرة على الإطلاق | غير مؤثرة | محايد | مؤثر | مؤثرة جداً | البيان |
|--------------------------|--------------|-------|------|---------------|---|
| | | | | | ١- المصادقية وإمكانية الاعتماد على معلومات تقارير الأعمال. |
| | | | | | ٢- ضمان الإفصاح الشامل عن كافة المعلومات التي تلبي كافة احتياجات أصحاب المصالح. |
| | | | | | ٣- ضمان توفير تقارير الأعمال وتقرير المراجعة في الوقت الملائم. |
| | | | | | ٤- ضمان توفير تقارير أعمال قابلة للمقارنة. |
| | | | | | ٥- انخفاض احتمال حدوث أخطاء نتيجة التعاون المشترك بين المنشأة والمراجع. |

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير

الباحث